1948/09/01
890 F. 00/9-148 (2)

برقية سرية رقم ١٥٨ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول بيرجس إن آلن تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة أبلغه أنه في أثناء زيارة إلى الطائف زار الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي. وينقل عن تروت أن الأمير تحدث طويلاً ضد الدعم الأمريكي لليهود في الصراع على فلسطين، وتحدث بمرارة عن الأحداث التي توجّها الاعتراف الأمريكي بالدولة الإسرائيلية، وهو اعتراف كاد أن يأتي قبل الإعلان عنها رسمياً. ووصف الأمير فيصل الأمريكيين بافتقارهم إلى الحكمة السياسية وباهتمامهم بالأمور المادية على حساب المبادئ الأخلاقية، وقال إن على البريطانيين أن يعلموهم الحكمة السياسية.

ويضيف بيرجس، نقلاً عن تروت، أن الأمير فيصل عبر عن أسفه لضآلة تأثير الدبلوماسيين الأمريكيين العاملين في الشرق الأوسط والمقتنعين بعدالة القضية العربية في السياسة الأمريكية، وقال إن جورج مارشال George C. Marsahll وزير الخارجية الأمريكي شخص جيد، لكنه بسبب طبيعته العسكرية يقبل قرارات هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة دون نقاش. ويذكر بيرجس أن تروت يعتقد أن كلام الأمير فيصل ناتج عن إدراكه أن القضية العربية قد خسرت، ودلالة على إدراك العرب أن إسرائيل ستكون عنصراً دائماً في ساحة الشرق الأوسط.

وقول بيرجس إن الأمير فيصل أعرب لتروت عن اعتقاده أن الحرب بين القوى الغربية وروسيا قد اقتربت، وأن الوقت يعمل لصالح الشيوعيين، لذلك من الأفضل للقوى المناهضة لهم أن تخوض الحرب قبل فوات الأوان.

ويعرب بيرجس عن قناعته أن الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهده يُعتبران أكثر اعتدالاً في هذا الموضوع، كما يقول إنه يورد هذه الأفكار ليوضح رأي وزير خارجية المملكة العربية السعودية ورئيس بعثتها إلى منظمة الأمم المتحدة. ويذكر بيرجس أيضاً أن الأمير فيصل لم يتطرق إلى المسألة الفلسطينية عندما زاره ريفز تشايلدز J. Revis Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة لتوديعه في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

R. 1

1948/09/01
890 F. 7962/9-148 (2)

برقية سرية رقم ٤٩٢ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مـؤرخة في ١ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٨م.

تورد البرقية نص البرقية رقم ٢٢٩ من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى المفوضية الأمريكية في جدة، وتتضمن تلك البرقية رسالة من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهـران يشير فيها إلى رسـالة المـفوضـية المـؤرخة فـي ٢٠ أغسطـس (آب) وإلى برقيـتها رقم ٢٥٤ المؤرخة في ٣١ أغسطـس. ويرى أوكيف أن من الضروري إيضاح طبيعة مطعم مطار الظهران للوجبات الخفيفة، فيبين أن اتفاقية مطار الظهـران لا تطلب توفير تسـهيلات مثل الإطعام أو الإسكان لشركات الطيران، وأن القوات الجوية سمحت للعسكريين غير الأمريكيـين المارين بالمطار بالاستـفادة من خدمات المطعم لأن حكومة المملكة العربية السعودية لا تقدم من الخدمات سوى قاعة الطعام التابعة لشركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. (Ltd.) والبعيدة الموقع.

ويقول أوكيف إن المطـعم كان يسمح بدفع ثمن الطعام بعملات مختـلفة، لكن اتخذ قـرار بعدم التـعامل في المطـعم إلا بالـدولار الأمريكـي بدءاً من ١٥ يـونيو (حزيران)، مما سبب مـشكلة بسبب عدم إمكان تحويل الـعملات الأخرى التي يتم قبضها إلـى دولار بصورة قانونية. ويرى أوكيف أن الحل العملي هو إما أن يتم تحويل العملات الأجنبية إلى دولارات عن طريق المفوضية الأمريكية فـي جدة، أو أن تقبل الحكومة السعـودية أو من تختاره ليمثلـها مثل شركة بكـتل أو شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ما تشاء من عملات عند شرائها لمعدات المـطعم وقيامهـا بتشغيلـه. ويبين أوكيف الشروط التي يـجب التقيد بها إذا قامت الحكومة السعودية بتشغيل المطعم.

R. 10

1948/09/01
890 F. 404/9-148 (1)

برقـية رقم ٤٩٤ مـن دونالد بيـرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بـيرجس نقلاً عـن مصدر غير رسمي موثـوق به أن الملك عبدالعزيـز آل سعود سوف يصل إلى الطائف خلال عشرة أيام، وأنه سيتوجه بعد ذلك إلى مكة المكرمة للحج في حوالي ١ أكتوبر (تشرين الأول)، وسيمكث في جدة يوماً أو يومين في حوالي ١٥ أكتوبر. ويضيف بيرجس أنه لم يتلق أي شيء من وزارة الخارجية السعودية حول موضوع زيـارة جورني مايـبانك Gurney Maybank.

R. 4

1948/09/02
890 F. 61/9-1848 (1)

بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر أغسطس (آب) ١٩٤٨م أعده روبرت تايلر Robert H. Taylor مدير المكتب في المشروع وصادق عليه كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، مؤرخ في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومضمن طي مذكرة رقم ١١١ موقعة بالأحرف الأولى من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران وموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٤٨م.

يذكر البيان المبلغ المتوفر في رصيد المشروع في ١ أغسطس والذي يزيد عن ٣١,٢ ألف ريال، والمبالغ التي تلقاها المشروع من الحكومة السعودية والبالغة ١٨٢ ألف ريال، وغيرها من الدخل، مما يجعل مجموع المبالغ المتوفرة أكثر من ٢٦٦ ألف ريال. كما يذكر المصروفات التي تشمل الرواتب والمنح ودفعات لموظفي العلاقات العامة غير الأمريكيين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، بالإضافة لنفقات برنامج الغذاء، وتكاليف المزروعات الجديدة، والخدمات والصيانة ونفقات متفرقة، والمبالغ المسحوبة من قبل العاملين الأمريكيين في المشروع، ويبلغ مجموع هذه المصروفات أكثر من ٢٢٩,٥ ألف ريال.

ويذكر البيان المبلغ الباقي في نهاية الشهر والذي يزيد على ٣٦,٥ ألف ريال.

ويورد البيان عدد العمال العرب في المشروع بتاريخ ٣١ أغسطس وهو ٨٦٥ شخصاً. كما يذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تعوّض الحكومة السعودية عن المبالغ التي يسحبها موظفوها الأمريكيون من المشروع.

R. 7

1948/09/02
890 F. 7962/9-248 (1)

برقية سرية رقم ٤٩٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول بيرجس إنه في أثناء زيارة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي لوداعه يوم ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م أثيرت مسألة استخدام المسافرين لمطعم الوجبات السريعة، فقد علم الأمير أن على رواد المطعم الدفع بالدولار ولا يُقبل الريال السعودي منهم. ووعد تشايلدز الأمير فيصل بأن يطلب من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران تقريراً عن المسألة. ويضيف

بيرجس أن الأمير فيصل ينظر إلى المسألة بجدية كبيرة ويعتبرها إهانة لسيادة الحكومة السعودية، وأن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أعاد إثارة هذه المسألة يوم ٣١ أغسطس.

ويوضح بيرجس أنه تسلم تقريرا من أوكيف حول هذا الموضوع أرسل نصه ضمن برقية المفوضية رقم ٤٩٢ الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية (والمؤرخة في ١ سبتمبر)، وأنه عرض فحوى التقرير على نائب وزير الخارجية السعودي بالوكالة الذي قال إن الحكومة السعودية ستنظر في اقتراحي أوكيف. ويطلب بيرجس من وزارة الخارجية الأمريكية التنسيق مع وزارة الدفاع الأمريكية للوصول إلى اتفاق يرضي الحكومة السعودية والقوات الجوية الأمريكية، وذلك بدافع رغبة المفوضية في مساعدة الحجاج القادمين إلى المملكة عبر مطار الظهران.

R.10

1948/09/02
890 F. 7962/9-248 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٣٣٤ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يوضح مارشال أن الحكومة البريطانية اقترحت على الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في أثناء زيارته إلى لندن أن تشترك الحكومتان السعودية والبريطانية في مشروع إنشاء ثلاثة مطارات يستعملها الطرفان دون الحاجة إلى إبرام معاهدة رسمية بينهما، على أن يقوم فريق استطلاع بريطاني بتحديد مواقع تلك المطارات. ويقول مارشال إن الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغ الحكومة البريطانية موافقته المبدئية على ذلك المشروع.

ويوضح مارشال أن البريطانيين طلبوا معرفة رد فعل الولايات المتحدة بالنسبة لتلك المطارات وأن وزارة الخارجية الأمريكية وهيئة الأركان المشتركة الأمريكية درستا الأمر، وأبلغت وزارة الخارجية السفارة البريطانية في واشنطن أن الحكومة الأمريكية لا ترى مانعاً من إنشاء المطارات. ويقول مارشال إن من المتوقع أن يتوجه فريق الاستطلاع البريطاني إلى المملكة العربية السعودية عما قريب. ويطلب مارشال من المسؤول في المفوضية الاحتفاظ بهذه المعلومات لنفسه.

R. 10

1948/09/02
890 F. 7962/9-248 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٣٤٨٨ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يوضح مارشال أنه تم إبلاغ السفارة البريطانية في واشنطن عدم اعتراض الحكومة الأمريكية على تعاون الحكومتين السعودية والبريطانية في إنشاء ثلاثة مطارات في المملكة العربية السعودية، ويشير في هذا الصدد إلى برقيتي السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٣٨٦ و٣٨١٣ المؤرختين في ٢٦ يوليو (تموز) و٢٣ أغسطس (آب). ويذكر مارشال أن المفوضية الأمريكية في جدة أبلغت أيضاً بهذا الموضوع. ويطلب إعلام وزارة الخارجية الأمريكية عن الخطط البريطانية المتعلقة بفريق الاستطلاع (البريطاني الذي سيرسل إلى المملكة لتحديد المواقع المناسبة لإنشاء المطارات).

R. 10

1948/09/03
890 F. 00/9-348 (2)

رسالة سرية رقم ٢٠٨ موقعة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس أنه تسلم رسالة وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م والتي تتضمن نسخة من بيان شهر يوليو (تموز) ١٩٤٨م الصادر عن وزارة الخارجية حول السياسة الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية. وفي غياب الوزير المفوض الأمريكي عن جدة يورد بيرجس بعض التعليقات الأولية حول هذا البيان، موضحاً أن الوزير المفوض سوف يبعث بتعليقه على الموضوع عند عودته إلى جدة.

وتتناول تعليقات بيرجس مسألة استمالة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى صف الولايات المتحدة، فيبين أن هذا الأمر يتوقف كلياً على السياسة الأمريكية تجاه فلسطين وقضايا أخرى. ويشير بيرجس إلى برقية المفوضية رقم ١٥٨ المؤرخة في ١ سبتمبر التي تورد قول الأمير فيصل للسفير البريطاني في جدة أن الأمريكيين ماديون تماماً. ويوضح بيرجس ضرورة عدم الاعتماد على زيارات الأمير فيصل للولايات المتحدة الأمريكية لتقريب وجهات النظر، لكنه يرى أن زيارة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي والأمير سعود بن جلوي أمير الأحساء للولايات المتحدة سيكون لها تأثير جيد.

كما يقترح التعجيل ببناء مقر مناسب للقنصل العام الأمريكي الذي سيعيّن في الظهران، إذ إن القنصلية لن تتمكن من أداء دورها على أتم وجه إلا بالاستقلال وبالاستغناء عن الاستعانة بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. كما يرى بيرجس ضرورة زيادة عدد موظفي القنصلية.

ويوافق بيرجس على ما جاء في بيان الوزارة من توصية بتبادل الآراء والمعلومات مع المسؤولين البـريطانيين في جدة ولندن وواشنطن، لكنه يوصي بالتحفظ في ذلك فيما يتعلق بـالحكومة السعودية لأن الملك عبدالعزيز آل سعود أبدى حساسيته حـيال إجراء محادثات ثنائية بريطانية-أمريكية بشأن بلاده. ويشـير بيرجس بـالنسبة إلـى هذا الموضـوع إلى برقيـة المفوضيـة رقم ٥٣٨ المؤرخـة في ٤ ديـسمبـر (كانـون الأول) ١٩٤٧م، ورد وزارة الخارجية الأمريكية في البرقية رقم ٣٩١ المؤرخة في ١٢ ديسمبـر من العام نفسه.

ويعبر بـيرجس عن اعتقـاده أن وزارة الخارجية الأمريكية مفرطة في التفاؤل في توقعها ألا تـستمر زيادة قيمة الذهـب في المعاملات الخارجية في السعودية عن السعر الرسمي الأمريكي البالغ ٣٥ دولاراً للأونصة لفترة طويلة. ويرى أن ظروف الشرق الأدنى ونظرة سكانـه للذهب جعلتهـم منذ زمن طويل يدفعون فيه سعراً أعلى من الأسعار المحددة دولياً، ولا يرى أن الوضع الحالي يدفع إلى الأمل في أن يتغير ذلك الوضع. ومن جهة أخرى يدعو بيرجس إلى تعديل في بيـان وزارة الخارجية في ضـوء رفض الحكومة الـسعودية الاستفادة من الرصيـد الباقي لها من الاعتماد لدى بنك التصدير والاستيراد Export-Import Bank. ويدعو بيرجس أيضاً إلى دراسة إمكانية استخدام العملات المحلية المتوفرة من مبيعات فائض العتاد الأمريكي لإرسال طـلاب سعوديين بمنح دراسية إلـى الجامعات الأمريكية في القاهرة وبيروت واستانبول.

R. 1

1948/09/03
890 F. 014/9-348 (1)

مذكـرة سريـة من ريـتشـارد سانجـر Richard H. Sanger المسؤول عـن مكتب المملكة العـربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلي جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس القسم، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول سانجر إن فيليب كيد Philip C. Kidd نائب رئـيس شركة الزيـت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغه أن شركته مستعدة للقيام بدور المقاول الرئيسـي لرسم الخرائط التي يريدها قسم الخرائـط العسكرية الأمريكي إذا أصرت الحكومة السعودية على ذلك، وأنه قد طُـلب من مسـؤولي أرامكو فـي الظـهران بدء مـحادثات مع وزيـر الماليـة السعودي ومع دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة حول هذا الأمر. وذكر كيد أن أرامكو سوف ترسم خرائط لمناطق امتيازاتها فقط.

ويقـول سانجر إن أرامـكو تـرغب في الحصول على وثيقـة من الحكومة الأمريكية تطلب فيها مـن الشركة القيام بهذه المهمة، لكيلا يبدو الأمر وكأن أرامكو تنوي أن تجعل الحكومة الأمريكـية تدفع جزءاً من تكاليف رسم خرائط لمناطق امتيازها. ويوضح سانجر أن كيد سوف يقترح عقد اجـتماع بينه وبين المسؤولين في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجيـةوقسم الخرائـط العسكـرية، ويقـول إن من الأفضـل انتظار نـتائج هـذا الاجتماع قبل إبلاغ بيرجس بتلك التطورات.

R. 2

1948/09/03
890 F. 61/9-1648 (5)

تقرير مشروع الخرج الزراعي عن شهـر أغسطس (آب) ١٩٤٨م من كيـنيث إدواردز Kenneth J. Edwards مـدير المـشروع إلـى عبـدالله الـسلـيمان الحـمدان وزير المـاليـة السعودي، موجه إلى (مـحمد) صالح قزاز مدير الزراعة، مؤرخ في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢١٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر ١٩٤٨م.

يورد إدواردز قائمة بـالمنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الملك عبدالعـزيز آل سعود والأميـر سعود بن عـبدالعزيـز ولي العهـد السعودي أو إلى المخازن الحكومية في الخرج، والمنتجات التي استهلكتها مواشي الملك فـي المشروع أو بالقرب منه. وتشمل هذه المنتجات البرسـيم والتبن والذرة والبـاذنجان والفلفـل والفاصولياء والبصل والخيار والباميا والكوسا بأنواعـها والقرع والـعنب والرمـان والخرنوب والبطيخ والشمام بـأنواعه وغير ذلك، مبينا وزن كل من تلك المنتجات وقيمتها التي بلغ مجموعها حوالي ٤٤٣,٥ ألف ريال. كـما يبين أن إنتاج المشروع لذلك الشهر انخفض قليلاً مقارنة بالشهر السابق لأسباب مختلفة، منها انخفاض كمية مياه الري في أثناء عمليات الصيانة التـي أُجريت على مضخات المياه. ويقول إدواردز إن زراعة محـاصيل الخريف والشتاء قد بدأت.

ويذكر إدواردز أن عدد الـعمال العرب بلغ ٨٦٥ عاملاً مـقارنة بشهر يوليـو (تموز) ١٩٤٨م حيث كان عددهـم ١٠٢٩ عاملاً، ويتوقع انـخفاضاً أكبر في الـعدد مع ازدياد دخول الآلات الزراعـية. ويذكر أن دخـول الآلات ساعد عـلى جمع مجـموعتين مـن المزارع ووضعهما تحت إشراف مراقب واحد بدلاً من مـراقبين، مما أتاح المجـال لإرسال المراقب الآخر إلى مشروع الهفوف. ويقول إدواردز إن الشـيخ الشـاقي Shaggi (لعـله إبراهيـم الشايقي) ولجنـته تعاونوا مـع لجنة المشروع في حساب حجـم إنتاج التمور في الخرج، وتبين لهـم أن إنتاج ذلك العام هو أضخم إنتاج في تاريخ المشروع.

ويبيّن إدواردز أنه تم التخطيط لتطوير ثلاث عيون صغيرة لتوفير مياه ري إضافية، كما ستركب مضختان لعينين أخريين. ويوضح أن الحرص على توفير المزيد من الماء هو بدافع تلبية طلب الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي شدد على ضرورة زراعة أكبر كمية ممكنة من القمح، ولكن دون تخفيض كبير للمحاصيل الأخرى.

ويفيد إدواردز أن القائمين على المشروع زاروا الملك عبدالعزيز والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد في ١١ أغسطس وقدموا إليهما هدية من الخضار والفواكه من إنتاج المشروع، وقد سر الملك وولي العهد بذلك سروراً كبيراً. ويقول إدواردز أنه قدم إلى الملك أيضاً قصاصات تحتوي على مقالة حول برنامج الملك عبدالعزيز الزراعي نشرت في صحيفة «هيرالد تريبيون» الصادرة في نيويورك The New York Herald Tribune وكذلك نسخة من مقالة حول الموضوع كتبها إدواردز نفسه لبعض الصحف التي تصدر في المملكة والولايات المتحدة.

ويضيف إدواردز أنه أرسل تقريراً مفصلاً بالمحاصيل التي أنتجها المشروع في الصيف إلى الملك عبدالعزيز بناء على طلبه. وزار إدواردز ومرافقوه الأمير طلال بن عبدالعزيز، وأجروا اتصالات مع الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخي الملك عبدالعزيز ومع عبدالرحمن الطبيشي ورشدي ملحس وعبدالله بن مبارك، وتناولوا الغداء مع ولي العهد وعدد من الأمراء. ويقول إدواردز إن الملك عبدالعزيز طلب بعض الخراف السمان، وأنه بدأ تعليف عدد من رؤوس الغنم لتلك الغاية. كما يذكر إدواردز أنه قام بزيارة بشير المشرف على خيول الملك عبدالعزيز.

ويقول إدواردز إن القائمين على المشروع أولوا عناية خاصة لحراثة الأرض التي ستزرع بالقمح وتمهيدها. ويذكر من جهة أخرى أن العمل في مركز الهفوف الزراعي تحسّن، وأن الكثيرين من المزارعين هناك يسألون عن إمكانية استئجار آلات المشروع. ويضيف أن صالح إسلام وعضوين من لجنة الهفوف الزراعية اشتركوا في معاينة مواقع المزارع التابعة لمركز القطيف الزراعي، ودارت مناقشات مفصلة معهم حول خطط عمل المركز.

R. 7

1948/09/03
890 G. 7962/9-348 (2)

برقية رقم ٥١٢ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يورد ودزورث ملخصاً لعدة تقارير وردته من ديفيد ماكيلوب David H. McKillop القنصل الأمريكي في البصرة حول توقيف طائرة أمريكية مع ركابها في مطار البصرة.

ويرد في هذا الملخص أن قائد الطائـرة أُعلم لدى مغادرته مـطار أورلي Orly في باريس أنه يجـري الترتيب للـحصول على إذن لـه بالهبوط في مطار الظهران وسينقل الإذن له في أثناء توجهه إلى هناك، لكنه اتصل بمطار الظهران وهو محلق في سماء العراق وعلم أن الإذن لم يُمنح له، وأن هبوطه بدون إذن سيعني تأخيره لمدة أسبوع أو أكثر. ويضيف الملخص أن برج المراقبة في مطار البصرة كان يستمـع للحديث وسمـح للطائرة بالـهبوط الاضطراري هناك، وأن الركاب وطاقم الطائرة محتجزون في فندق المطار انتظاراً لقرار وزير الداخلية العراقي.

وينقل ودزورث طلب ماكيلوب من وزارة الخارجية الأمريكية توصية شركة ترانزأوشن للطيران Transocean Airlines بـعدم إرسال أية طـائرة أخرى فـوق الدول العربـية دون الحصـول على الأذون الضـرورية وحصول جمـيع الركاب وأفـراد طاقم الطـائرة على التأشيرات المناسبة.

LM.190-9

1948/09/03
890 F. 796/8-2648 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٨ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفـوضية الأمريكية في جدة (وردت في البرقية على أنها السفارة)، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير مارشـال إلى برقية المفوضيـة رقم ٤٨٥ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب)، ويبين أن ثمة محـادثات تجرى حالياً مع الحـكومة البريطانية لبلورة موقف موحد حول سياسة تصـدير قطـع غيار الـطائرات إلـى الشرق الأوسط، وإبلاغ وسيط الأمم المـتحدة بهذا الموقـف. ويطلـب مارشال مـن المفـوضية الأمريكـية في جدة التـسويف مع حـكومة المملكة العربية السعودية انتظاراً لإعادة النظر في الـسياسة الأمـريكية، الـتي قد تـسمح للحكومة الأمريكية بتزويد الطـائرات التابعة لدول الشرق الأوسـط بقطع الغيـار اللازمة لرحلاتها العادية. ويقول مارشال إنه لم يحدد بعد أي موعد للـموافقة البريطانية أو لتـبني وزارة الخارجية الأمريكيـة سياسة حول هذه المسألة، ولكن الأمر سيحسم قريباً.

R. 9

1948/09/04
890 F. 5151/9-448 (1)

برقـية رقم ٤٩٦ مـن دونالد بيـرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس أن وزارة المالية السـعودية أصدرت أمراً بتغـيير سعر الصرف الرسمي للجنيه الذهب من الذي يحمل صورة الملك جورج أو الملك إدوارد إلى ٦٢ ريالاً للجنيه والذي يحمل صورة الملكة فكتوريا إلى ٦٠

ريالاً للجنيه، على أن يطبق هذان السعران بدءاً من ٤ سبتمبر ١٩٤٨م.

R. 6

1948/09/04
890 F. 7962/9-448 (2)

برقية سرية رقم ٤٩٨ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى برقية المفوضية رقم ٤٩٥ المؤرخة في ٢ سبتمبر ويذكر أن نائب وزير الخارجية السعودي بالوكالة أبلغه أن وزارة الخارجية السعودية وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي درسا اقتراحات ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران لحل مشكلة عدم قبول العملات الأجنبية في مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران. كما يشير بيرجس إلى برقية المفوضية رقم ٤٩٢ المؤرخة في ٢ سبتمبر، قائلاً إن وزير المالية السعودي استبعد الاقتراح الأول الذي يقضي بتحويل المفوضية لفائض العملة المحلية عن طريق حكومة المملكة العربية السعودية لما يمكن أن يسببه هذا من صعوبات، موضحاً أن الحكومة السعودية تفضل الاقتراح الثاني وأوضح أن وزير المالية مستعد لتولي أمر المطعم.

ويبين بيرجس أنه سأل عما إذا كانت الحكومة السعودية تقبل ببقاء المطعم في أيدي الأمريكيين في حال عودته إلى قبول العملات الأجنبية كسابق عهده، ورد نائب وزير الخارجية السعودي بالوكالة بالإيجاب، شريطة أن تتخذ الحكومة الأمريكية قراراً في هذا الموضوع في أقرب وقت لإتاحة المجال لاتخاذ ترتيبات مناسبة لموسم الحج. ويطلب بيرجس من وزارة الخارجية الأمريكية دراسة هذه المسألة مع وزارة الدفاع، ويوصي بمنح أوكيف صلاحيات قبول العملات الأجنبية في المطعم على أن يُنظر في تصريفها لاحقاً. ويشير بيرجس إلى أن تولي الحكومة السعودية شؤون المطعم قد يؤدي إلى بعض المشكلات، مقللاً من أهمية الخسارة التي ستتحملها الحكومة الأمريكية من بيع العملات الأجنبية في السوق المحلية.

R. 10

1948/09/07
890 F. 5151/9-748 (1)

برقية رقم ١٦٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس أسعار صرف بعض العملات الأجنبية في جدة مبيناً أن سعر الدولار الأمريكي هو ٤,١١ ريالات سعودية، والجنيه الذهب الذي يحمل صورة الملك جورج ٦١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٣,٠٥٥ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,١٦٥

ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٩ ريالاً. كما يذكر أن سعر تحويل الجنيه المصري هو ٤٧٥ جنيها لكل مائة جنيه ذهب وسعر تحويل الجنيه الاسترليني هو ٤٦٠ جنيها لكل مائة جنيه ذهب، مشيراً إلى أن وزارة المالية السعودية سمحت بإيراد سعر للجنيه الذهب غير السعر الرسمي المحدد بـ ٦٥ ريالاً. ويشير في هذا الصدد إلى البرقية رقم ١٥١ من المفوضية المؤرخة في ١٣ أغسطس (آب). ويبين بيرجس أن هذه كانت أسعار الإغلاق ليوم ٣٠ أغسطس كما أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، وتمثل متوسط أسعار البيع والشراء لهذه العملات. وتورد البرقية كذلك السعر الرسمي للريال السعودي بالدولار الأمريكي وهو ٣٠ سنتاً.

R. 6

1948/09/07
890 F. 5151/9-748 (1)

برقية سرية رقم ١٦١ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس أنه حسب سعر الإقفال ليوم ٦ سبتمبر ١٩٤٨م كان سعر صرف الدولار الأمريكي في جدة ٤,١١ ريالات سعودية، والجنيه الذهب الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٨ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١١ ريالاً، والجينه المصري ١٢ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٩ ريالاً. كما يذكر أن سعر تحويل الجنيه المصري هو ٤٨٠ جنيها لكل مائة جنيه ذهب وسعر تحويل الجنيه الاسترليني هو ٤٧٠ جنيها لكل مائة جنيه ذهب، وذلك وفقاً لما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة كمتوسط لأسعار البيع والشراء. وتبين البرقية أن السعر الرسمي للريال السعودي بالدولار الأمريكي هو ٣٠ سنتاً.

R. 6

1948/09/07
890 F. 6363/9-748 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول القنصلي الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يرفق وزير الخارجية نسخة من تقرير (غير موجودة مع الوثيقة) حول علاقة النفط بالأمن القومي، وهو تقرير أعدته اللجنة الفرعية لشؤون النفط المنبثقة عن لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأمريكي المعروفة بلجنة ديوي شورت The Dewey Short Committee، موضحاً أن التقرير يحتوي على معلومات مهمة تتعلق بصناعة النفط وبمسؤوليات وزارة الخارجية الأمريكية في هذا المجال، ويوصي بقراءته من قبل كل المسؤولين الذين لعملهم علاقة بمجال النفط.

R. 8

1948/09/07
890 F. 6363/9-748 (2)

برقية سرية رقم ١٢٥٠ من ستانتون جريفس Stanton Griffis السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر جريفس أن وودسون سبيرلك Woodson Spurlock المستشار القانوني في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغ ماكسويل Maxwell ممثل البحرية الأمريكية أن إتمام الصفقة المذكورة في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٥٧ المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) أصبح مؤكداً. ويقول جريفس إن الحكومة السعودية تكون بذلك قد أبرمت صفقة تضحي فيها بعرض تنافسي نادر لامتياز المناطق المغمورة بالمياه، وبمبلغ ١٠٠ ألف جنيه ذهب، وبالمطالبة بأن تتقدم أرامكو بشروط لامتياز المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة تماثل شروط شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) The American Independant Oil Company، وبالمطالبة بشروط أفضل لنصوص التخلي عن مناطق الامتياز، مقابل الحصول على عرض تنافسي لامتياز حصة المملكة من المنطقة المحايدة.

ويبين جريفس أن مساحة مناطق النفط في البحر أكبر من عشرة أضعاف مساحة حصة المملكة من المنطقة المحايدة، وأن ياوف وولدكتون Jauf Woldcaton نقل عن أرامكو أن حدود المنطقة المحايدة خالية من النفط. ويضيف جريفس أن الحكومة السعودية خسرت مليون جنيه ذهب تستحق حين يتم العثور على النفط التجاري في المنطقة المحايدة إذا كانت أرامكو هي صاحبة الامتياز. وينقل جريفس أقوالاً مفادها أن أرامكو زادت العائدات على نفط المناطق المغمورة بالمياه.

وتذكر البرقية أنه كان من المتوقع أن تكسب الحكومة السعودية عائدات مرتفعة من حصتها من المنطقة المحايدة وذلك بمطالبة أرامكو بشروط تماثل شروط أمينويل. وتقول إنه حسبما جاء في تقرير صادر عن البحرية فإن الحكومة السعودية طالبت بذلك فعلاً، وأن أرامكو كانت تفكر في قبول تلك الشروط حسبما ذكرت المفوضية الأمريكية في جدة. وتوضح البرقية أن الحكومة السعودية على ما يبدو تفضل أرامكو على شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وشركة المناجم البريطانية British Mining Syndicate. ويرى جريفس أن خطوة أرامكو تعتبر أكبر خطوة لتأمين سيطرتها على أفضل مناطق النفط المتبقية في الشرق الأوسط.

R. 8

1948/09/07
890 F. 6363/9-748 (4)

رسالة سرية موقعة من توماس برومللي Thomas Bromley السكرتير الأول في السفارة

البريطانية في واشنطن إلى جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول برومليي إن وزارة الخارجية البريطانية أرسلت إلى السفارة البريطانية في واشنطن تعليقاتها على مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) بشأن استخدام عبارتي «السلطة القانونية» و«السيطرة» بدلاً من «السيادة» و«الضم». ويبيّن برومليي أن وزارة الخارجية البريطانية تشعر أن من الخطأ استعمال مصطلحات توحي بقيود، إلا إذا كان تعريف هذه القيود ممكناً، كما ترى أن مصطلحي «السيادة» و«الضم» سيعبران بأفضل شكل عما تريد الدول المعنية تحقيقه من خلال إعلانها.

لذلك فإن وزارة الخارجية البريطانية، حسبما يقول برومليي، كانت تأمل أن يعيد الأمريكيون النظر في المسألة، وهي تشير إلى أن اتفاقية بين المملكة المتحدة وفنزويلا في عام ١٩٤٢م لتقسيم خليج باريا Paria سبقت إعلان الرئيس ترومان Truman. ويرفق برومليي نسخة من تلك الاتفاقية، ويبين أن كلتا الحكومتين البريطانية والفنزويلية ضمت الجزءالخاص بها من الخليج.

وتضيف الرسالة أن وزارة الخارجية البريطانية مستعدة مع ذلك لقبول المسودة البديلة التي تقترحها الحكومة الأمريكية بصفة عامة، ولكن مع بعض التعديلات التي أدخلت في الصيغة المعدلة من المسودة والتي يرفقها برومليي مع رسالته. وتتناول هذه التعديلات المصطلح اللغوي الذي سيطلق على قاع الخليج، كما تتناول المادة التي تنص على أن من واجب الدول البحرية أن تسيطر على استخدام موارد قاع البحر وما تحته من تربة. كذلك تسعى وزارة الخارجية البريطانية في تعديلاتها إلى تحديد أكثر دقة للمناطق التي تدعي الدول سلطتها القانونية المنفردة عليها. وتشير المذكرة في هذا الصدد إلى أن وزارة الخارجية البريطانية لا تعتقد أن من الممكن مثلاً تحديد الخط بين المملكة العربية السعودية والبحرين إلا باتفاق بين الطرفين، وتعتقد أيضاً أن من الضروري تحديد الخطوط المعترضة بالاتفاق مع الدول المجاورة كيلا يقوم حاكم قوي الإرادة مثل الملك عبدالعزيز آل سعود بفرض الخطوط التي تخص المملكة. وتقول الرسالة إن التعديلات توسّع المادة الثانية من الإعلان لتشمل المياه الإقليمية.

وتقول المذكرة إن الحكومة البريطانية تقدر قلق نظيرتها الأمريكية من احتمال معرفة حكومة المملكة العربية السعودية بالاتصالات السابقة التي أجرتها الحكومة البريطانية مع مشيخات الخليج، لكنها تشعر أن الخطر الأكبر يأتي من احتمال إعلان إيران مطالبتها بالجرف

القـاري كامـلاً. وتقول الـرسالـة إن وزارة الخارجيـة البريطانـية ترى أنها بـحاجة إلى أسبوعين لترتيب مسألة الإعلانات، وتضيف أنهـا لن تعتـرض على تقـديم الاقتراحات المشتركة إلى المملكة في الوقت الذي يتم فيه إبلاغ حكومات المشيخات، إذا ضمنت وزارة الخارجية الأمريكية ألا تقوم المملكة بإصدار إعلانها قبل قيام المشيـخات بذلك. ويقترح بروملي أن يتباحـث مع ماتيسون حول هذه المقترحات.

R. 8

1948/09/07
890 F. 796/9-748 (1)

برقية سرية رقم ٥٠٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس أن نائب وزير الخارجية السعودي بالوكالة أثـار من جديد موضوع تزويد الطائرات السعودية بقطع الغيار، وقال إن السفـارة الأمريكية في الـقاهرة منعـت الشركات الأمريكية هناك من تزويد شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بقطع غيار متوفرة لديها. ويضيف بيرجس أن المسؤول السعودي أكد أن شركة الـطيران السعودية ذات طبيعـة مدنية، وبين له الـضرر الذي يتعرض له الاقتصاد السعودي من هذا الحظر الذي يؤثر بصورة سلبـية على الحج، كما أوضح له أن هذا الموقف قد ينعكس سلباً على العلاقة بين الدولتين. ويذكر بيرجس أنه في رده نقل إلى المسؤول السعودي فحوى برقية الخارجية الأمريكية رقم ٣٣٨ المؤرخة في ٣ سبتمبر، وأن ذلك المسؤول بدا ممتناً لما جاء فيها، لكنه أكد ضرورة رفع السفارة الأمريكية في القاهرة الحظر عن قطع الغيار المتوفرة هناك.

R. 9

1948/09/08
890 F. 404/9-848 (1)

برقية سرية رقم ٥٠١ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى رسالـة المفوضية رقم ١٩٦ المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ويذكر أن عدد الحجاج الفلبـينيين المتوقع وصولهم يقدر بـ ١٤٥٠ حـاجاً، وستصل مجمـوعة منهم إلى جـدة بترتيب من جمعية الـتجارة الهولندية Netherlands Trading Society على متن السفينة «كالوكُس» Kalukos في حوالي ٤ أكتوبـر (تشرين الأول). كما يـوضح أن المجموعة الـثانية البالغ عددهـا ٦٥٠ حاجاً والتي جاء ذكرها فـي البرقية رقم ٣٥١ من المفـوضية الأمريـكية في مـانيلا بـتاريخ ٦ أغسطس أحدثت اضطراباً في الأوساط المحلية لعدم وضوح الجهـة المسؤولة عن الترتيـبات

المالية الخاصة بها. ويوضح بيرجس أن جهود حكومة المملكة العربية السعودية لحل هذه المشكلة بتكليف مفوض الحج الملاوي المقيم في جدة بأمر هؤلاء الحجاج لم تنجح. ويطلب بيرجس توجيهات من وزارة الخارجية الأمريكية بشأن الإجراءات التي ينبغي على المفوضية اتباعها فيما يتعلق بالحجاج الفلبينيين.

R. 4

1948/09/08
890 F. 6363/9-1548 (2)

مذكرة من كل جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية ووينثروب براون Winthrop Brown من مكتب السياسة التجارية الدولية في الوزارة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تُذكِّر المذكرة بشهادة وزراء الخارجية والدفاع والتجارة الأمريكيين أمام كينيث ويري Kenneth S. Wherry عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ورئيس اللجنة الخاصة بدراسة مشكلات المشروعات التجارية الأمريكية الصغيرة حول موضوع تصدير الأنابيب الثقيلة اللازمة لمشروع شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline). وتضيف المذكرة أن تشارلز سوير Charles Sawyer وزير التجارة الأمريكي أبلغ حينذاك السيناتور ويري بتأجيله قرار تصدير هذه الأنابيب إلى المملكة العربية السعودية بسبب الوضع المتوتر في الشرق الأوسط، كما أوضح له أهمية مشروع التابلاين، مؤكداً أن قرار التأجيل هذا لا يشمل سوى الأنابيب الثقيلة. وتبين المذكرة أن آراء سوير تلك تتطابق مع موقف وزارة الخارجية الأمريكية الذي عبرت عنه في رسالتها إلى وزارة التجارة الأمريكية بتاريخ ١١ يونيو (حزيران) والذي حظي بموافقة وزارة الداخلية والمؤسسة العسكرية. وتقول المذكرة إن قرار التأجيل المذكور لم يعن وقف مشروع التابلاين.

وتضيف المذكرة أن شركة التابلاين طلبت تزويدها بالأنابيب الثقيلة خلال الربع الأخير من ١٩٤٨م لكي تستمر في مشروعها، كما تبين موافقة وزارة الخارجية الأمريكية على تصدير هذه الأنابيب في الرسالة المرفقة الموجهة إلى وزير التجارة الأمريكي (غير موجودة مع الوثيقة). وتقول المذكرة إن جون كني John Kenney وافق باسم جيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع الأمريكي على تصدير تلك الأنابيب الخاصة بالربع الأخير من عام ١٩٤٨م، لكنه يفضل الكتابة إلى وزارة التجارة بصورة مستقلة في هذا الشأن.

R. 8

1948/09/08
890 F. 796/9-848 (1)

رسالة موقعة من واين وايشار Wayne Weishaar أمين جمعية التدريب على الطيران Aeronautical Training Society في واشنطن إلى راسل G. W. Russell من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول صاحب الرسالة إنه يرفق برسالته بيانات برسوم التعليم وتكاليف المعيشة للطلاب السعوديين الراغبين في دراسة هندسة الطيران، بالإضافة إلى نسخ من برقيات وردت من بعض مدارس الطيران توضح بعض النقاط الغامضة (هذه المرفقات غير موجودة مع الوثيقة). ويضيف وايشار أن كلية باركس الجوية Parks Air College أبلغته عدم استطاعتها استيعاب طلاب جدد، وأن كلية أخرى اعتذرت بسبب وجود طلاب (يهود) من فلسطين فيها تفادياً لحدوث أي مشكلات.

R. 9

1948/09/08
890 F. 7962/8-1748 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يوضح مارشال أنه تم الاتفاق بين وزارتي الخارجية والقوات الجوية الأمريكيتين على عدم البدء في أي مفاوضات مع حكومة المملكة العربية السعودية حول تمديد اتفاق مطار الظهران، وأن الوزارتين ستقومان بإعادة النظر في الوضع بتاريخ ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) بهدف تحديد موعد الشروع في هذه المفاوضات ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية في جدة رقم ٤٦٦ المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب).

R. 10

1948/09/08
890 G. 9111 RR/9-848 (3)

برقية رقم ٢٥٦ من جورج ودزورثGeorge Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تعرض الرسالة ملخصاً لما جاء في صحف بغداد خلال الفترة من ٨ أغسطس (آب) وحتى ٧ سبتمبر، وهو ملخص مرتب حسب الموضوعات. وتتناول الموضوعات في معظمها شؤوناً عربية. والموضوع الأول في هذا الملخص هو توحيد القيادة العسكرية في العراق والأردن، الذي أعلن عنه بعد زيارة قام بها الوصي على العرش العراقي و(مزاحم) الباجه جي رئيس الوزراء إلى عمان في ٢١ أغسطس. وفي استعراضها لأقوال الصحف حول هذا الموضوع تقول الرسالة إن صحيفة «صوت الأحرار» نقلت عن صحيفة «المصري»

القاهرية خبراً مفاده أن رئيس الوزراء العراقي يهدف إلى تشكيل هيئة أركان عربية مشتركة يرأسها ضابط مصري، وثلاث قيادات ميدانية مشتركة، إحداها سعودية مصرية، والثانية سورية لبنانية، والثالثة عراقية أردنية.

LM.190-10

1948/09/09
890 F. 404/9-848 (1)

برقية سرية رقم ١١٣٤ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في مانيلا، الفلبين، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٠١ المؤرخة في ٨ سبتمبر ويقول إن اتخاذ قرارات حول معاملة الحجاج المورو الفلبينيين على أساس فردي أو جماعي، أو قيام الحكومة الفلبينية بتولي مسؤوليتهم وتفويض مسؤول مثل مفوض الحج الماليزي، هو أمر يخص الحكومة الفلبينية. ويضيف مارشال أنه لا يمكن لوزارته أن تكلف المفوضية في جدة بمسؤولية دفع الحجاج المورو رسوم الحج وغيرها من الرسوم.

R. 4

1948/09/09
890 F. 6363/9-948 (1)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company باسم شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول دوس إن رفض إصدار رخص تصدير الأنابيب لمشروع التابلاين للربع الأخير من عام ١٩٤٨م سيؤدي إلى تفكيك المنظمة التي كونتها الشركة للعمل الميداني، وهي منظمة ستتطلب إعادة تشكيلها فترة طويلة من الزمن، كما سيؤدي إلى إعادة التفاوض حول الترتيبات المالية التي يعتمد مد خط الأنابيب عليها، بالإضافة إلى اضطرار شركة أرامكو إلى تعديل برامج عملها. ويبين دوس أن شركته مرتبطة بعقد مع شركة كونسوليديتد للصلب Consolidated Steel Company المتعاقدة مع شركات أخرى، وعدم تسلم شركة التابلاين حصصها من الأنابيب في الوقت المحدد لها سيعطي الأولوية إلى تلك الشركات مما سيؤخر إنجاز خط الأنابيب حتى عام ١٩٥٤م.

ويضيف دوس أن التأخير سيحرم أوروبا من ٣٠٠ ألف برميل من النفط يومياً في هذه الفترة العصيبة من خطة مارشال بين عامي ١٩٥١ و١٩٥٣م. وأخيراً يبين دوس أن العمل الذي يتم إنجازه في منطقة الشرق الأوسط

سيساهم في استقرار تلك المنطقة أكثر من أي عمل يتم تنفيذه في فترة لاحقة.

R. 8

1948/09/09
890 F. 796/9-948 (2)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن وجوزيف ساترثويت .Joseph C Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وإدوارد ماكنيرني Edward McEnerney من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

توضح المذكرة أن أسعد الفقيه أبلغ ساترثويت وماكنيرني أنه تلقى تعليمات مباشرة من الملك عبدالعزيز آل سعود بطرح قضية حاجة طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية إلى قطع الغيار على أعلى المستويات في وزارة الخارجية الأمريكية. وذكر الفقيه أن الموضوع سبق أن طرح من خلال المفوضية الأمريكية في جدة والمفوضية السعودية في واشنطن، وكان الرد أن الموافقة على تصدير تلك القطع مستحيل بسبب الحظر المفروض على منطقة الشرق الأدنى. وتنقل المذكرة عن الفقيه أن الملك عبدالعزيز يعتبر أن الموافقة على تصدير تلك القطع في الوقت الراهن أمر في غاية الأهمية. وتضيف أن الوزير المفوض السعودي قال إنه فضل مناقشة هذه المسألة مع ساترثويت قبل رفعها إلى مستويات أعلى في الوزارة.

وتقول المذكرةإن الفقيه أوضح الحاجة الملحة لقطع الغيار تلك حرصا على عدم حدوث أية حوادث أثناء نقل الحجاج من القاهرة ودمشق، وإنه أكد عدم نية الحكومة السعودية استعمال طائراتها في أي شيء يتعلق بالقتال في فلسطين، وهو أمر تستطيع الحكومة الأمريكية التأكد منه عن طريق الطيارين الأمريكيين الذين يتولون قيادة الطائرات وعن طريق شركة تي دبليو إيهTWA المشرفة على الخطوط الجوية العربية السعودية. وذكر الفقيه أن حياة الطيارين الأمريكيين معرضة للخطر، مثلهم في ذلك مثل الركاب، بسبب غياب قطع الغيار.

وتفيد المذكرة أن ساترثويت أعرب عن تعاطفه مع طلب الملك عبدالعزيز، لكنه بين أن حكومته ملزمة بتطبيق قرارت مجلس الأمن الصادرة في ٢٩ مايو (أيار) و١٥ يوليو (تموز)، موضحاً أنه لا يعلم ما إذا كان من الممكن عمل استثناء في هذه الحالة، لكن كون الطائرات تستخدم لأغراض الحج سيفيد عند النظر في الأمر. وأوضح ساترثويت أن قرار وزارة الخارجية الأمريكية في هذه القضية يجب أن يصدر بناء على توصية لجنة رفيعة المستوى. ووعد ساترثويت بالنظر في المسألة على الفور وبالرد على الوزير المفوض السعودي في أقرب وقت.

R. 9

1948/09/09
890 F. 7962/9-948 (1)

رسالة سرية للغاية من ستيوارت سايمنجتون Stuart W. Symington وزير القوات الجوية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول سايمنجتون إن وزير الخارجية الأمريكي كان قد أُبلغ بالمتطلبات الاستراتيجية والعملية طويلة المدى للولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بمطار الظهران، وبما أن سريان الاتفاقية الحالية ينتهي في مارس (آذار) ١٩٤٩م، فهو يطلب أن تبذل وزارة الخارجية الأمريكية كل جهد لضمان تجديد معاهدة مطار الظهران. وبما أن تحقيق الهدف المنشود قد يكون مستحيلاً من الناحية السياسية، فإن سايمنجتون يوضح استعداد القوات الجوية الأمريكية لقبول أي حل عملي يضمن الاستمرار في استعمال المطار. كما يبدي سايمنجتون استعداد منسوبي وزارة القوات الجوية لمساعدة المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية فيما يتعلق بالجوانب التقنية للمفاوضات.

R. 10

1948/09/09
890 F. 7962/9-948 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها من وزارة الخارجية الأمريكية جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وريتشارد سانجر Ricahrd H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في القسم نفسه، وروبرت ثاير Robert Thayer من قسم الطيران؛ ومن السفارة البريطانية في واشنطن توماس بروملي Thomas Bromley السكرتير الأول، وماكجريجور McGregor، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تبين المذكرة أن المجتمعين ناقشوا الخطط البريطانية لاستخدام شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation مطار الظهران، واستهل ثاير المناقشة بالتذكير بالصعوبات التي تواجه شركات الطيران المدني في الظهران والمشكلات التي نجمت عن طلب شركة الطيران البريطانية الإذن باستعمال المطار في العام السابق. وذكر ثاير أن ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في لندن تسلم لائحة بالمرافق التي أوضحت شركة الطيران البريطانية أنها تحتاجها لتسيير رحلات منتظمة عبر مطار الظهران. وأوضح ثاير عدم استطاعة القوات الجوية الأمريكية توفيرهذه المرافق.

وتضيف المذكرة أن بروملي وماكجريجور عبرا عن تفهمهما للموقف الأمريكي، وأن الطرفين اتفقا على أن توفير المرافق المطلوبة في مطار الظهران يرجع إلى حكومة المملكة العربية السعودية أو إلى شركات الطيران أو كليهما معاً.

R. 10

1948/09/09
890 G. 7962/9-948 (1)

برقية سرية رقم ٤٧١٣ من جفرسون كافري Jefferson Caffery من السفارة الأمريكية في باريس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير كافري إلى برقية من وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٣ سبتمبر ويوضح أن جونسون Johnson ممثل شركة ترانزأوشن للطيران Transocean Airlines استفسر من السفارة الأمريكية في باريس عن إمكانية الحصول على تأشيرات عبور وتصاريح من الدول العربية لكي تتمكن شركته من نقل اليهود المشردين المتوجهين إلى أستراليا. ويقول كافري إن جونسون أُعلم بصعوبة الحصول على تلك التأشيرات وخصوصاً من المملكة العربية السعودية، وأن جونسون ذكر فيما بعد أن شركته تحاول حل المسألة في الولايات المتحدة.

ويذكر كافري أن السفارة الأمريكية في باريس لم تحصل على أية موافقات على تلك الرحلة (رحلة شركة ترانزأوشن)، وليس بإمكانها معرفة الطرف الذي أبلغ سارجنت Sargent (قائد الطائرة) أن العمل يجري للحصول على موافقة من مطار الظهران (للهبوط فيه). ويعد كافري بإرسال أية معلومات جديدة قد يحصل عليها من مدير شركة ترانزأوشن.

LM.190-9

1948/09/10
890 F. 6363/9-1048 (39)

نشرة أعدتها شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة التابلاين في واشنطن إلى بول نتز Paul H. Nitze من مكتب مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تصف النشرة مشروع التابلاين وتوضح طول الخط بالكامل وهو ١٠٦٧,٥ ميلاً وقطر هذه الأنابيب وسعتها، بالإضافة إلى الموعد المتوقع لإتمام هذا المشروع وهو منتصف ١٩٥٠م، وطاقة التشغيل التي تقدر بـ ١٦٠ ألف برميل يومياً في البداية و ٣١٠ ألف برميل في يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م بعد اكتمال محطات الضخ الإضافية الثلاث. كما تقول النشرة إن الخطط تدعو إلى إنشاء ست محطات ضخ أخرى في وقت لاحق، مما سيصل بطاقة الأنابيب إلى نصف مليون برميل يومياً. وتصف النشرة خط التابلاين بأنه أكبر خط لأنابيب النفط في العالم.

وتتألف النشرة من مجموعة من الصور عن مشروع التابلاين مع تعليقات عليها. وتمثل الصور مخيم المشروع الرئيسي في رأس المشعاب، والآلات المستخدمة في مد

الخط والتي تنقل حوالي ألف طن من الأنابيب يومياً من السفن إلى الساحل، والأبراج التي تسند تلك الآلات، وعمليات لحام الأنابيب وتحميلها، وأسطول الشاحنات الذي ينقل الأنابيب من رأس المشعاب إلى المنطقة بين بقيق والقطيف، وعمليتي تمهيد الجرارات للمنطقة التي ستمد الأنابيب فيها ومد الأنابيب، والشاحنات الخاصة المستخدمة في المشروع والتي يصل وزن الواحدة منها إلى ٣٠ ألف رطل، وعملية صف الأنابيب ولحامها في الموقع، ثم طلائها بالزفت وتغليفها بمادة الأليياف الزجاجية (الفايبرجلاس)، ثم إنزالها إلى الحفرة قرب البئر رقم ٢ في بقيق.

وتمثل الصور أيضاً الاستعدادات لعملية الربط الأولى في القطيف، وإتمام بناء البنية الفوقية من الركائز في نقطة ميلان الخط على بعد ٤ أميال ونصف جنوبي القطيف، وتركيب صمام البوابة الرئيسية البالغ وزنها ١١ طناً قرب القطيف، وطريقة دعم الأنابيب بمساند من الصلب في الأماكن التي يصعب فيها إعداد الحفر لها.

R. 8

1948/09/11
890 F. 404/9-1148 (2)

برقية سرية رقم ١٧٤٠ من توماس لوكيت Thomas Lockett القائم بالأعمال الأمريكي في مانيلا، الفلبين، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير لوكيت إلى البرقية رقم ٣٥١ من السفارة الأمريكية في مانيلا المؤرخة في ٦ أغسطس (آب)، وبرقيتها رقم ١٧٢٠ المؤرخة في ٨ سبتمبر، وإلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٠٥ المؤرخة في ٩ سبتمبر، وكذلك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٣٤ المؤرخة في اليوم نفسه، ويقول إن وزارة الخارجية الفلبينية وساليبادوا بنداتون Salipadwa Pendatun عضو مجلس الشيوخ الفلبيني أُبلغا مجدداً باحتمال مواجهة الحجاج الفلبينيين بعض الصعوبات. ويضيف لوكيت أن وكيل وزارة الخارجية الفلبيني أكد له أن حكومته ترى أن الحجاج الفلبينيين وحدهم مسؤولون عن الترتيبات المالية بما فيها رسوم الحج.

كما ينقل لوكيت عن وكيل الوزارة الفلبيني أن هؤلاء الحجاج نُصحوا مراراً بتحويل ما يملكون من عملة محلية إلى الدولار الأمريكي قبل سفرهم إلى الحج، ولكن الكثير منهم لم يأخذوا بتلك النصيحة. ويشير هنا إلى رسالة المفوضية في جدة رقم ١١١ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان). ويضيف لوكيت أنه علم من الوزير الفلبيني أن وزارته حاولت حل مشكلة تحويل الدولارات من خلال الأوساط المصرفية الخاصة وبدون الحاجة

إلى طلب المساعدة من السفارة الأمريكية في مانيلا.

وينقل لوكيت عن بنداتون أن البعثة الفلبينية تنوي القيام برحلة الحج دون تدخل السماسرة، وأن زعمائها المورو يعتقدون أنهم يدركون مشكلات الرحلة ويستطيعون القيام بالترتيبات الضرورية. ويضيف لوكيت قائلاً إن الوزير الفلبيني أبلغه أيضاً أن حكومته لم تشجع مواطنيها على أداء فريضة الحج لذلك العام.

R. 4

1948/09/11
890 F. 5151/9-1148 (2)

برقية سرية رقم ١٦٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يبين بيرجس أن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine ينوي إثر النجاح الذي حققه في المملكة العربية السعودية عن طريق فرعه في جدة فتح فرع له في الحديدة شرط حصوله على موافقة السلطات اليمنية. كما يورد صاحب البرقية معلومات عن هذا المشروع أسر بها للمفوضية كلود دو بريكور Claud De Precourt أحد كبار المسؤولين في البنك لإنجاح هذا المشروع.

R. 6

1948/09/11
890 F. 6363/9-1148 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٥٠٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يورد بيرجس نقلاً عن جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بنود الاتفاق الذي توصلت إليه مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن استغلال النفط في قاع البحر. ويتضمن الاتفاق تأكيد حق أرامكو في ذلك النفط بموجب امتيازها الأصلي، ويبين حجم عائدات النفط التي تدفعها الشركة وضمانها لحد أدنى من العائدات يبلغ مليوني دولار سنوياً. كما يتضمن الاتفاق أن تتخلى أرامكو عن المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، وأن تبدأ التنقيب عن النفط البحري خلال شهر. ويحدد الاتفاق منطقة الامتياز البحرية.

ويطلب بيرجس من وزارة الخارجية الأمريكية إبقاء مضمون هذه البرقية سراً إلى أن تتسلم منه برقية لاحقة. ويقول إنه علم من أوين أن شركة أرامكو والحكومة السعودية وافقتا مبدئياً على الأمور التي بيّنها، وأن الخطوة التالية هي قيام محامي

الطرفين بإعداد الاتفاقية، ويلي ذلك التوقيع عليها.

R. 8

1948/09/13
890 F. 001 Abdul Aziz/9-1348 (1)

برقية رقم ٥٠٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يفيد بيرجس أن الملك عبدالعزيز آل سعود وحاشيته وصلوا في ١١ سبتمبر إلى الطائف حيث سيمكث الملك حتى حلول موسم الحج.

R. 1

1948/09/13
890 F. 014/9-1348 (3)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها مسؤولون من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومن وزارتي الخارجية والجيش الأمريكيتين، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تورد المذكرة أسماء المشاركين في المحادثات، وهم فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل أرامكو في واشنطن؛ وجون لاد Colonel John Ladd وكندال A. W. Kendall وكلاهما من قسم الاستخبارات الهندسية، مكتب كبير المهندسين في وزارة الجيش؛ وميلز Colonel W. H. Mills وديلوج براون Lt. Col. Desloge من قسم الخرائط العسكرية في الوزارة نفسها؛ وريتشارد Brown وبرشيت Lt. H. P. Burchett سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، والآنسة جونيل سوندرز Juneal Saunders من القسم نفسه.

وتفيد المذكرة أنه بعد إعلان شركة أرامكو اعتذارها عن المشاركة المباشرة في عقد قسم الخرائط العسكرية سئلت حكومة المملكة العربية السعودية عما إذا كانت الموافقة التي صدرت عنها بالنسبة لشركة أرامكو تسري على عقد مباشر مع شركة تعمل في مجال التصوير الجوي، غير أن الحكومة السعودية أعلنت في مذكرة مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) أنها تفضل إسناد المهمة إلى أرامكو. وتضيف المذكرة أن كيد أعرب عن تفهمه لأهمية هذا المشروع بالنسبة للحكومة الأمريكية مؤكداً رغبة شركته في المساعدة، لكنه صرح بأن تردد أرامكو ينبع من تخوفها من أن تُسيء الحكومة السعودية وأطراف أخرى في الولايات المتحدة تفسير اشتراك الشركة في مهمة حكومية. وتبين المذكرة أنه في ضوء رد الحكومة السعودية، وإثر المحادثات التي جرت بين كيد وكندال، طلبت أرامكو من ممثليها في الظهران إعادة النظر في هذه المسألة عن طريق إجراء محادثات بين الحكومة السعودية والحكومة الأمريكية وأرامكو.

وتورد المذكرة تعديلات طلبت أرامكو إدخالها في مشروع رسم الخرائط قبل المضي قدماً فيه، وتشمل هذه التعديلات تحديد منطقة أولى لرسم خرائط لها تتضمن منطقة امتياز أرامكو، وبعد البدء في عملية الرسم يمكن توقيع عقد آخر يغطي غير تلك المنطقة ولا تكون لأرامكو علاقة به. كما تود أرامكو أن تتبرع بالمراقبة الأرضية المجانية في المناطق التي لها علاقة بعملياتها. وتتضمن التعديلات أن تكون الموافقة على منح نسخ من الخرائط عن طريق الحكومة الأمريكية، إذ إن تزويد الحكومة السعودية بصور منها هو التزام سياسي من قبل الحكومة الأمريكية وليس التزاماً من قبل أرامكو. كما تتضمن تزويد الشركة بمذكرة تبين خلفية المشروع وسبب اشتراك أرامكو فيه.

وتقول المذكرة إن من الضروري أن يؤكد الجيش الأمريكي أولوية المشروع وأن يحول له الأموال اللازمة من مشاريع أقل أهمية، وأن الاتفاق تم على طريقة عرض المشروع للحصول على موافقة عليه. وتورد المذكرة المسائل التي يجب حلها بعد تنفيذ العقد، ومن بينها الحصول على موافقة الحكومة السعودية على تنفيذه، والاتفاق معها على إدخال المواد المستخدمة في المشروع إلى المملكة وإخراجها منها، والحصول على موافقة إدارة الأصول الحربية على استخدام الطائرات اللازمة، وتزويد الحكومة السعودية بصور من الخرائط والبيانات، بالإضافة إلى ترتيب مسألة تبادل الخرائط والمعلومات بين الحكومة الأمريكية والجهة المتعاقدة على رسم الخرائط، وتأمين السكن للعاملين في المشروع.

R. 2

1948/09/14
890 F. 5151/9-1448 (1)

برقية رقم ١٦٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تورد الرسالة أسعار صرف خمس من العملات الأجنبية بالريال السعودي في جدة، وذلك حسب سعر الإقفال ليوم ١٣ سبتمبر ١٩٤٨م الذي أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، والذي يمثل متوسط أسعار البيع والشراء. ويتضح من الرسالة أن سعر صرف الدولار هو ٤,٠٥٥ ريالاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٨ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١٣ ريالاً، والجنيه المصري ١٢ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٣,١١ ريالاً. كما يتضح أن سعر الحوالات هو ٤٨٠ جنيه مصري أو ٤٦٢ جنيه استرليني لكل مائة جنيه ذهب. وتورد الرسالة السعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي وهو ٣٠ سنتاً.

R. 6

1948/09/14
890 F. 796/9-1448 (1)

برقية سرية رقم ١٣٠٤ من ستانتون جريفس Stanton Griffis السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ومضمنة طي مذكرة سرية من إيرنست ليستر Ernest Lister من قسم شؤون الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إليوت Elliott، مؤرخة في ١٥ سبتمبر ١٩٤٨م.

يذكر جريفس أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبلغ السفارة الأمريكية في القاهرة بفحوى رسالة وصلته من الملك عبدالعزيز آل سعود حول قطع الغيار المطلوبة للطائرات السعودية، وتماثل تلك الرسالة في فحواها ما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٠٠ المؤرخة في ٨ سبتمبر. ويضيف جريفس أن الملك عبدالعزيز ذكر، نقلاً عن وزير الدفاع السعودي، أن السفارة الأمريكية في القاهرة منعت شركة تي دبليو إيه TWA من بيع قطع غيار لشركة الطيران السعودية بسبب الحظر المفروض على تصدير السلاح.

ويقول جريفس إن الملك عبدالعزيز أوضح استحالة الحصول على قطع الغيار من مصادر أخرى غير الولايات المتحدة، مذكراً أن الحكومة الأمريكية تعاقدت مع الحكومة السعودية على تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية وصيانتها، ومؤكداً عدم استعمال هذه الطائرات لأغراض حربية، ومشدداً على الحاجة الماسة لهذه الطائرات لنقل الحجاج. وذكر الملك عبدالعزيز أن حكومته لم تتوقع مثل تلك المعاملة من الولايات المتحدة.

ويضيف جريفس أن ياسين طلب من السفارة الأمريكية في القاهرة أن تطلب من وزارة الخارجية الترخيص لشركة تي دبليو إيه ببيع قطع الغيار إلى الحكومة السعودية في أقرب وقت، وأشار إلى احتمال قيام الحكومة المصرية بوضع يدها على هذه القطع وتسليمها إلى الحكومة السعودية.

R. 9

1948/09/15
890 F. 404/9-1548 (1)

رسالة رقم ٣٦٠ موقعة من تشارلز ليفنجود Charles A. Livengood القنصل العام الأمريكي في بتافيا (جاكرتا)، جاوا، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير ليفنجود إلى رسالته رقم ١٩٧ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) وإلى مراسلات سابقة بشأن الحجاج الإندونيسيين لعام ١٩٤٨م، موضحاً أن عدد الحجاج الذين وصلوا إلى جدة بلغ ٣٨٢٠ حاجاً وأن من المتوقع أن يصل عددهم إلى ٧٧٦٠ حاجاً بعد وصول ثلاث سفن أخرى من إندونيسيا.

R. 1

1948/09/15
890 F. 6363/9-1548 (3)

رسالة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز سوير Charles Sawyer وزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يوضح مارشال أن ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية أوصى في رسالة بعث بها إلى توماس بليزدل Thomas C. Blaisdell مساعد وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م بتأجيل منح شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) رخصة لتصدير أنابيب مشروعها بسبب اضطراب الوضع في الشرق الأوسط والقتال العنيف الذي كان يدور في فلسطين. ويضيف مارشال أنه باعتبار أن التابلاين كانت تستطيع الاستمرار في تنفيذ مشروعها بما لديها من أنابيب في المملكة بشرط توفر المواد الأخرى الضرورية، فإن وزارته أوصت آنذاك بألا يؤثر التأجيل الخاص بالأنابيب على تصدير تلك المواد حتى لا يتوقف سير العمل. ويعرب وزير الخارجية عن سرور وزارته لاتفاق توصيات اللجنة الاستشارية لوزارة التجارة الأمريكية مع توصياتها.

ويقول مارشال إن وزارته شعرت أن الشيء المناسب هو تأجيل البت في تصدير الأنابيب الثقيلة إلى أن ينجلي الموقف في الشرق الأوسط. ويبين مارشال أن الأمم المتحدة عينت الكونت فولك برنادوت Count Folke Bernadotte وسيطاً لها في فلسطين ووافق العرب واليهود على هدنة غير محددة. ولذلك يرى مارشال ضرورة تصدير كميات إضافية من الأنابيب في الربع الأخير من عام ١٩٤٨م لإكمال مشروع التابلاين في عام ١٩٥٠م، إذ إن توقف المشروع سيؤدي إلى تفكيك منظمة خط الأنابيب التي استغرق تكوينها عامين، ولن يكون من الممكن استئناف العمل بعد ذلك إلا بتشكيل منظمة جديدة وإجراء ترتيبات عقود جديدة ووضع جداول لشحن المواد.

ويعبر مارشال عن اعتقاده بضرورة القيام بخطوات لتفادي التخلي عن المشروع، مبيناً أهمية نفط الشرق الأوسط في إنجاح برنامج الإنعاش الاقتصادي للدول الأوروبية، وفي التخفيف عن مصادر النفط في النصف الغربي من الكرة الأرضية، وفي استقرار اقتصاد دول منطقة الشرق الأوسط. ويوضح مارشال أن مشروع التابلاين سيساهم في الحفاظ على الهدنة، وسيكون عنصر توازن في وجه بعض الميول المخربة التي تساعد على انتشار الشيوعية. ويوصي مارشال بقبول طلبات شركة التابلاين لتصدير الأنابيب الرئيسية لمشروعها في المملكة العربية السعودية للربع الأخير من عام ١٩٤٨م، مبيناً أن وزارة

الداخلية وإدارة التعاون الاقتصادي وافقتا على هذه التوصية، وأن المؤسسة العسكرية ستبلغ وزارة التجارة بمرئياتها في رسالة منفصلة.

R. 8

1948/09/15
890 F. 6363/9-1548 (2)

برقية سرية رقم ٥١٢ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

ينقل بيرجس عن جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن حكومة المملكة العربية السعودية اتفقت مبدئياً مع أرامكو على تأكيد أن حق استثمار نفط المناطق البحرية في الخليج هو جزء من امتياز الشركة الأصلي، وعلى أن تدفع الشركة عائدات تعادل ما تدفعه على نفط المناطق البرية بالإضافة إلى ٥ سنتات على البرميل، على ألا تقل العائدات عن ٢ مليون دولار سنوياً، وتتخلى أرامكو عن حقوقها في المنطقة السعودية–الكويتية المحايدة. ويفرض الاتفاق على أرامكو بدء التنقيب خلال شهر واحد بعد توقيع الاتفاقية، وتحدد المناطق البحرية بتلك الممتدة من خط الجَزْر على الساحل إلى عرض البحر، وستساعد أرامكو الحكومة السعودية في تأكيد المنطقة البحرية التابعة لها.

وتذكر البرقية نقلاً عن أوين أن الاتفاق يتضمن أيضاً تأكيد الحكومة السعودية لاتفاقية تخلي أرامكو عن بعض مناطق امتيازها المبرمة في ١٩٤٧م. ويقول بيرجس أن محامي الطرفين بصدد تحضير مسودة هذه الاتفاقية تمهيداً للتوقيع عليها، ويبين أن الامتياز الأصلي كان ينص على أن يبدأ تخلي أرامكو عن مناطق امتيازها في يوليو (تموز) ١٩٤٩م وقد مُدّد ذلك فيما بعد حتى يوليو ١٩٥٥م.

وتورد البرقية ما ذكره عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أثناء المفاوضات من أن حكومة المملكة ترغب في التعامل مع أرامكو وحدها، وتفضل ألا تتخلى الشركة عن أية منطقة قبل التأكد من خلوها من النفط. ويضيف بيرجس أن أرامكو تفضل البدء بالتخلي عن بعض مناطق امتيازاتها، وأنها بعد توقيع الاتفاقية الجديدة ستخرج جميع الأراضي الواقعة غربي خط الطول ٤٦° من المناطق التي تتمتع فيها بالأولوية، ويمثل ذلك ٧٦ بالمائة من تلك المناطق. وستتخلى أرامكو عن ٣٣ ألف ميل مربع في يوليو ١٩٤٩م، وعن مساحات مماثلة في الشهر نفسه من الأعوام ١٩٥٢ و١٩٦٠ و١٩٧٠، وبذلك يبلغ مجموع المساحة التي تتخلى عنها ٤٦ بالمائة من مجموع مساحة الامتياز.

R. 8

1948/09/15
890 F. 64/9-1548 (1)

رسالة رقم ٥٩٣ موقعة من ميلر R. C. Miller المستشار الاقتصادي في السفارة الأمريكية في بروكسل نيابة عن السفير وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من رسالة من توماس بورمان Thomas L. Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. (Ltd.) في المملكة العربية السعودية إلى جيليو J. Gillieaux المدير المساعد بالنيابة في مكتب المعونة المتبادلة Office of Mutual Aid في بروكسل، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير ميلر إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٧١ المؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) التي تطلب فيها مساعدة بورمان لشراء ما تحتاج إليه شركته من بلجيكا لإنجاز عمليات البناء في جدة. ويكرر ميلر ما جاء في برقية السفارة رقم ١٤٤٦ المؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٤٨م من أن بورمان لم يواجه أية صعوبات في تعامله مع مكتب المعونة المتبادلة في بلجيكا، كما يذكر أنه يرفق نسخة من رسالة بورمان إلى مكتب المعونة المتبادلة، وأن السفارة استلمت نسخة من تلك الرسالة التي يشكر بورمان فيها القائمين على ذلك المكتب على تعاونهم معه.

R. 9

1948/09/15
890 F. 7962/9-1548 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٤ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول مارشال إن وزارته تضغط على وزارة الطيران لإيجاد حل لمسألة مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران لتفادي تسليمه إلى الحكومة السعودية. ويوصي مارشال المفوضية الأمريكية في جدة بتأجيل أية محادثات حول هذا الموضوع مع الحكومة السعودية بحجة التأخير في مراسلات المفوضية (مع وزارة الخارجية الأمريكية).

R. 10

1948/09/15
FW 890 F. 796/9-1448 (1)

مذكرة سرية من إيرنست ليستر Ernest Lister من قسم شؤون الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إليوت Elliott، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومرفق بها برقية سرية رقم ١٣٠٤ من ستانتون جريفس Stanton Griffis السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٨م.

يرفق ليستر البرقية المذكورة أعلاه ويقول إنه في ضوء الوضع الحالي وتعثر الوصول إلى اتفاق مع الحكومة البريطانية ومع (الكونت) فولك برنادوت Count Folk Bernadotte وسيط

1948/09/16
890 F. 00/9-1648 (1)

برقية سرية رقم ١٦١ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى برقيته الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٣٤ المؤرخة في ٨ سبتمبر التي أبلغ فيها عن حادث مرور تعرض له بعض العرب وكوبفي بورتولو Copve Bortolo وهو موظف إيطالي لدى القوات الجوية الأمريكية. ويشير ميلوي إلى أنه التمس من الأمير سعود بن جلوي أمير منطقة الأحساء الإفراج عن بورتولو الذي أصيب بالتهاب في المجاري التنفسية في أثناء حبسه على أثر الحادث، وذلك تحت كفالة ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وأنه تم نقل بورتولو إلى مستشفى القوات الجوية. ويقول ميلوي إن الأمير قبل بعدم عودة بورتولو إلى السجن بعد أن يتماثل للشفاء على أن يكفل أوكيف إحضاره عند الطلب.

R. 1

1948/09/16
890 F. 515/9-1648 (2)

برقية سرية رقم ١٧٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

الأمم المتحدة في فلسطين حول تعديل السياسة المتبعة (لعل المقصود السياسة المتعلقة بحظر تصدير الإمدادات العسكرية إلى دول الشرق الأوسط)، يوصي بشدة بإبلاغ شركة تي دبليو إيه TWA أنه ليس لدى الحكومة الأمريكية اعتراض على بيع قطع غيار لطائرات شركة الخطوط الجوية العربية السعودية.

R. 9

1948/09/16
711. 90F22/9-1648 (1)

رسالة موقعة من ماكس تايلر Max Taylor المحامي في بلدة جرينتش Greenwich بولاية كونيتكت الأمريكية إلى مكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية عناية ماتري J. B. Matre، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يورد تايلر نص رسالته السابقة بتاريخ ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م التي يطلب فيها من مكتب المستشار القانوني إحاطته علماً بأية معاهدة بين الحكومة الأمريكية وحكومة المملكة العربية السعودية، تحدد حقوق المواطنين الأمريكيين وواجباتهم في علاقاتهم فيما بينهم في المملكة، والتي أوضح فيها أن الموضوع يتعلق بمقتل مواطن أمريكي في المملكة في حادث مرور. ويقول تايلر إنه لم يتلق رداً على رسالته تلك، ويطلب من المكتب الاهتمام بالموضوع.

R. 12

يقـول بيرجـس إن جاري أوين Garry Owen من شركة الـزيت العربية الأمـريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغه أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أثار في أثناء المفاوضات مع أرامكو موضوع إنشـاء مصرف مركزي في المملـكة العربية السعودية وإصدار عملة ورقية، وذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود يلح عليه لاتخاذ خطوات في هذه المسألة. ويرى بيرجس أن هذا تـطور مهـم، فهو لا يـعني أن المـلك عبدالعزيز اقتنع بهاتين الخطوتين فحسب بل إنه حريص أيضاً على أن يصبح النظام المالي السعودي منتظماً.

ويضيف بيرجس أن الحمدان طلب رأي أوين حول ربط العملة الورقية السعودية إما بالدولار أو بالجنيه الاسترليني، ولكن أوين اقترح عليه ربطها بالدولار الأمريكي لاحتمال ألا يتمكن البـريطانيون من تفادي تخفـيض قيمة الاسترليني، ووافق الوزير السعودي على هذه الفكرة. ويقول بيرجس إن من المحتمل أن الحمدان لم يكن جاداً حين أثار موضوع الاسترليـني، ولكنه فعل ذلـك في محاولة لانتقاد سياسة الولايات المتحدة في فلسطين من جهة، وليـذكي المنافسة بين الأمريكـيين والبريطانيين بصورة تخدم المصالح السعودية. ويضيف بيرجس أنه عندما اقترح أوين على الوزير السعـودي استشارة هوكس Hawkes الخبير المالي في أرامكو المتوقع وصوله قريباً، أو اسـتشـارة وزارتـي المالـية الأمـريـكيـة والبريطانية، رد الحمدان بأن الولايات المتحدة دولة أكبر وأغنى من أن تهتم بالمـملكة، في حين أن بريطانيا ضعيفة وفقيرة لكن لها مصالح في المملكة.

R. 6

1948/09/16
890 F. 515/9-1648 (2)

نسخة أعيدت صـياغتها من برقية (من وزارة الخارجية البريطانية إلى بعثة وزارة الخزانة البـريطانيـة في واشنـطن)، غيـر مؤرخة، ومضمنة طي رسالة تغطـية سرية موقعة من آلن كريسـتلو Allan Christelow في البعـثة البريطانية المذكورة إلى إدوارد دوهرتي Edward W. Doherty من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

توضح البرقية أن ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط اجتمع بالسفير السعودي في لندن بتاريخ ٧ سبتمبر قـبل مغادرة الأخير لندن إلى جدة، حرصاً على عدم إعطاء السلطات السعودية انطباعاً أن الحكومة البريطانية تتعمد حجـب المشورة عـنها (في الأمـور الماليـة والـنقـدية) وإعـلام تلـك السـلطـات أن البريطانيين ينتظرون منها مقترحات أو أسئلة محـددة. وبعـد أن أحاط ويـت السـفيـر السعودي عـلماً بنتائج مـحادثاته في جدة

والقاهـرة، أوصاه بأن يشرح لحكـومته أن الحكومة البريطانية حريصة على تقديم المشورة لها لكنها تجد صعوبة بالـغة في ذلك لعدم وجود أي بيان محدد أو مكتوب من الجانب السعودي.

وتضيف البـرقية أن السفير السـعودي أعرب عن صعوبة تحديد حكومته ما تريده بالضبط بسبب قلة تجربتها في المسائل المالية، ولكنه قـال إنها تنوي إصدر عـملة ورقية لوضع حد لتهـريب الريالات الفضية إلى الخارج، وهـي تأمـل في الحصـول على مساعدة الحكومة البريطانية مثلما ساعـدت هذه الأخيرة في إصدار العمـلات العراقية والفلسطـينية، وذلك من أجل كسـب ثقة الشعب السعودي بالعملة الجديدة. وأوضح ويت أن الحكومة البريطانية لم تضمن العملة الورقية العراقية ولكن حكومة العراق غطت العملة بموجوداتها مـن الجنيه الاسترليني، ويمكن أن تفعل الحكومة الـسعودية الشيء نفسـه. وذكر ويت أن من الـسهل تقديم المشورة إلى الحـكومة السعوديـة وإعلامها بالخطوات الضـرورية التي ينبغي اتـخاذها لإصدار العملة الورقية إذا كان ذلك كل ما تريده. وتنقل البرقية قول السفير السعودي إنه سيحاول الاستيضاح عـن الموضوع من حكومته خلال زيارته إلى جدة، وإنه يأمل أن يلتقي مع ويت ثانية لدى عودته.

R. 6

1948/09/16
890 F. 5151/9-1648 (4)

رسالة سرية رقم ٢١٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير بيـرجس إلى برقية المفوضية رقـم ٤٩٦ المؤرخة فـي ٤ سبتمبـر ١٩٤٨م التي نقلـت خبر تبنـي حكومة المـملكة العـربية السعودية سـعراً جديداً للريال مقابـل الجنيه الذهب الإنجليزي، ويبدي ملاحظات المفوضية الأمريكية في جدة حول التطورات المالية الحالية المتعلقة بإصدار هذا المرسوم الجديد. ويوضح بيـرجس أن إعلان وزارة المالـية هذا يـعدل المرسوم الملكي الصادر في ٢٠ يونيو (حزيران) الذي أشير إليه في رسالة المفوضية رقم ١٧٨ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م. ويقول إن السعر الذي حدده ذلـك المرسوم هو ٦٥ ريالاً للجنيه الذهب.

ويذكر بيرجس أن وزارة المالية حـاولت فرض الأسـعار الجـديدة عـن طريق شـراء الجنيهات الذهب بالسعر الرسمي من خلال وكيلـها الكعـكي، إلا أن محاولـتها باءت بالفشل. ويبين بيرجس أن التأثير الوحيد الذي أحدثه المرسوم الملكي تمثل في الـنقص الحاد في كمية الريالات الفضة المتوفرة في السوق، وأن وزارة المالية السعودية اضطرت إلى قبول سعـر أدنى بشكـل غير رسـمي، مبيـناً أن المفوضية سبق وأشارت إلى هذا الموضوع في

رسالتها الجوية رقم ١٦٠ المؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩٤٨م.

ويبين بيرجس أيضاً أن تطبيق السعر القديم للجنيه الذهب لم يسر منذ نهاية يوليو إلا على العمال والوكالات ذات التسعيرة الثابتة، حيث تراوح سعر الجنيه الذهب في المؤسسات المصرفية بين ٦١ و٦٢ ريالاً. وفي نهاية الأمر قبل عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بسعر الجنيه المخفض كأمر لا بد منه. ويضيف بيرجس قائلاً إنه بالرغم من الاعتراف الرسمي بأن السعر القديم غير قابل للتطبيق، إلا أن وزارة المالية لا زالت حريصة على الاستفادة إلى أقصى حد من الجنيهات الذهب التي تتسلمها من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ولذلك فإن السعر الجديد لا يزال أعلى من قيمة الجنيه الذهب الفعلية.

ويقول بيرجس إن من الممكن توقع نتائج السعر الجديد، فندرة الريالات الفضية في السوق ما زالت مستمرة، ورغم أن ذلك يعود جزئياً إلى حفاظ الصرافين والبنوك على الريالات المتوفرة لديهم للاستفادة منها في موسم الحج، إلا أن الاستمرار في فرض سعر صرف غير واقعي يزيد الوضع حدة. ويبين بيرجس أنه بالرغم من تهديد وزارة المالية بمعاقبة من يخالف السعر الجديد، فإنها لم تتمكن من فرض ذلك السعر، وتتوقع الأوساط المصرفية في جدة تخفيضاً جديداً في السعر الرسمي في المستقبل القريب. ويفيد بيرجس أن وزارة المالية السعودية تنتظر وصول دفعتين من الريالات الفضة الجديدة من المملكة المتحدة طلبتهما عن طريق شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine، وهذا قد يخفف من ندرة الريالات في السوق، لكن الاستمرار في فرض سعر صرف غير واقعي سيجعل الفوائد المجنية قصيرة الأمد.

ويذكر بيرجس أن سعر الجنيه الذهب الذي يحمل صورة الملكة حدد بـ ٦٠ ريالاًوأن فرع جدة لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine هو الذي سيستفيد من زيادة الفرق بين ذلك السعر وسعر الجنيه الذهب الذي يحمل صورة الملك. ويعد بيرجس بإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بما يجري من تطورات.

R. 6

1948/09/16
890 F. 796/9-1648 (1)

برقية سرية رقم ٥١٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس أن نائب وزير الخارجية السعودي بالنيابة أبلغه بقيام طائرة مجهولة

الهوية بالتحليق على ارتفاع كبير فوق مدينة الرياض وحول مطارها يوم ١٤ سبتمبر. ويضيف بيرجس أن المسؤول السعودي طلب منه معلومات حول هذا الموضوع الذي تكرر للمرة الثالثة، وأن مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة طلب من الشركة في الظهران التحري حول هذه المسألة، ويطلب بيرجس تكليف آمر مطار الظهران بالتحقيق في الموضوع وإعلامه بالنتيجة.

R. 9

1948/09/16
890 F. 7962/9-1648 (1)

برقية سرية رقم ١٦٢ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يفيد ميلوي أن الرائد سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران أبلغه سراً بما لم يبلغ به ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أو هاري سنايدر Harry Snyder مسؤول برنامج التدريب في المطار، وهو أن الملك عبدالعزيز آل سعود سأله عن رأيه الشخصي فيما إذا كان في نية الأمريكيين البقاء في مطار الظهران. ويقول ميلوي إن الرائد نقشبندي أجاب الملك أنه شخصياً يعتقد أنهم يرغبون في ذلك.

ويضيف ميلوي أنه سأل الرائد نقشبندي عن مدى التأثير الذي يمكن أن تحدثه السياسة الأمريكية تجاه فلسطين في حال طلب الحكومة الأمريكية تمديد البقاء في مطار الظهران، فرد أن الملك عبدالعزيز رجل واقعي وعلى الرغم من مشاعره العميقة تجاه قضية فلسطين فهو كثير الاهتمام بسلامة بلاده، وأنه سينظر نظرة إيجابية لطلب الحكومة الأمريكية بهذا الشأن. ويضيف ميلوي أن من المحتمل أن يكون الملك عبدالعزيز قد استخدم الرائد نقشبندي لإيصال كلمته إلى الأمريكيين.

R. 10

1948/09/16
FW 890 F. 7962/9-948 (1)

مذكرة سرية للغاية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية موجهة في الأصل إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق سكرتارية الوزير، لكنها عدلت ووجهت إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل الوزارة، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومرفقة بها رسالة من لوفيت إلى ستيوارت سايمنجتون Stuart Symington وزير القوات الجوية الأمريكية (لعلها الرسالة التي أرسلت بتاريخ ٢٠ سبتمبر).

1948/09/17
890 F. 51A/9-1748 (1)

نسخة رسالة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من واجنر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يعبر واجنر عن سروره بتعيين كارل تويتشل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركة الأمريكية الشرقية في منصب مستشار فني لدى وزارة المالية السعودية لمشروعات التعدين وأية مشروعات فنية أخرى، وذلك وفق ما جاء في الرسالة رقم ٦٥٩٨ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٨م التي وجهها محمد سرور الصبان نيابة عن الحمدان إلى تويتشل. ويقول واجنر إنه فهم أن الحمدان لا يمانع في استمرار تويتشل في تمثيل شركته، التي تنوي الاستمرار في علاقاتها التجارية الوثيقة مع حكومة المملكة العربية السعودية عن طريق تويتشل ومن خلال فرعها في جدة، كما يوضح واجنر استعداد شركته للإسهام في أية مشروعات مع الحكومة السعودية، لكنه يوضح أنها لن تفعل ذلك إلا في إطار المنافسة مع الشركات الأخرى.

R. 10

1948/09/18
890 F. 014/9-2748 (1)

نسخة مذكرة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢١٩ من بيرجس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى مذكرة الزركلي رقم ١١٤١/٣٩/٩/١٣ المؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م والتي نقلت خبر موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على قيام البحرية الأمريكية بالتقاط صور جوية للحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية، ويبين بيرجس أنه يرفق مع مذكرته هذه مجموعة كاملة من تلك الصور لتقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تقديراً لتعاون حكومة المملكة العربية السعودية في هذه المسألة.

R. 2

R. 5

1948/09/18
890 F. 61/9-1848 (1)

مذكرة رقم ١١١ موقعة بالأحرف الأولى من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران وموجهة باسم المسؤول القنصلي الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومرفق بها بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر أغسطس (آب) ١٩٤٨م أعده روبرت تايلر Robert H. Taylor مدير المكتب في المشروع وصادق عليه كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، مؤرخ في ٢ سبتمبر ١٩٤٨م.

يرفق ميلوي البيان المالي المذكور أعلاه، ويوضح أن القنصلية اتصلت بممثلي هذا المشروع في الظهران من أجل الحصول على معلومات إضافية تقدمها لوزارة الخارجية الأمريكية. وتفيد المذكرة أن العاملين في مشروع الخرج حالياً يعملون في جني التمور، التي يعتبر إنتاجها أفضل إنتاج حتى ذلك التاريخ. وأن المشروع شهد في الشهرين السابقين انخفاضاً في الإنتاج العام بسبب نقص مياه الري، وأن مضخات المياه القديمة المستعملة تعيق العمل. وتضيف الرسالة أن مشروع الهفوف الزراعي يحقق تقدماً جيداً ويبشر بالخير.

R. 7

1948/09/19
890 F. 7962/9-2148 (2)

نسخة رسالة سرية من ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران إلى فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy, Jr. نائب القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، مرفق بها محضر لقاء أوكيف مع الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م، ونسخة رسالة سرية من أوكيف إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخة في ٢٩ أغسطس، ورسالة سرية من رشدي ملحس المستشار في وزارة الخارجية السعودية إلى أوكيف، مؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩٤٨م مع ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية؛ ونسخة رسالة أوكيف ومرفقاتها مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١١٦ موقعة من ميلوي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٨م،

يوضح أوكيف أنه في أثناء زيارته للملك عبدالعزيز في الرياض تكلم معه حول مشاريع الأبنية الجديدة المقترحة في مطار الظهران وهي محطة توليد الكهرباء ومركز التوقيف ومبنى الاتصالات وبعض المشروعات الأخرى. ويقول إنه أوضح للملك عبدالعزيز أن موافقته المبدئية على تلك المشاريع ستفتح الطريق للسعي إلى الحصول على ترخيص من القيادة العليا الأمريكية بتنفيذها. ويقول إن البحث تناول أيضاً بعض المباني الأخرى الإضافية. ويذكر أوكيف أن الملك عبدالعزيز طلب منه تقديم رسالة خطية بطلباته، ويوضح أنه يرفق

محضراً للمحادثات مع الملك، ونسخة من خطابه إلى الملك، ورد الملك مع ترجمة له.

ويبين أوكيف أن الملك عبدالعزيز وافق على المشروعات المذكورة لكنه اشترط أن تكون كل المباني المشيدة على أرض مطار الظهران وكل المواد والآلات ملكاً للحكومة السعودية. ويقول أوكيف إن هذا الشرط منافٍ لما نصت عليه اتفاقية مطار الظهران، ويضيف أن مولدات الكهرباء التي تعمل بالديزل سوف تصبح ملكاً للحكومة السعودية على اعتبار أنها داخلة في إطار ما يعرف بالمعدات الثابتة، ولكن التعريف الوارد في الاتفاقية لا يشمل المعدات اللاسلكية وأثاث الثكنات. ويورد أوكيف ما تنص الاتفاقية عليه حول هذه المسألة، ويرى أن يتم إبلاغ الحكومة السعودية أن ملكية الأبنية الجديدة تخضع لبنود اتفاقية المطار ولا تخضع لأية بنود أخرى. ويطلب أوكيف من القنصلية الأمريكية في الظهران الحصول على توضيحات للشروط التي تمت الموافقة عليها للتعجيل بطلب تنفيذ تلك المشاريع.

R. 10

1948/09/20
890 F. 7962/9-2048 (1)

برقية سرية رقم ١٨٠ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر لوفيت أن القوات الجوية الأمريكية أبلغت وزارة الخارجية الأمريكية بأن نورستاد Lt. General Norstad نائب رئيس الأركان لشؤون العمليات ينوي القيام بزيارة روتينية إلى مطار الظهران، لكنها لم تذكر ما إذا كان نورستاد ينوي مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود أو كبار المسؤولين في حكومة المملكة العربية السعودية خلال تلك الزيارة.

R. 10

1948/09/20
890 F. 7962/9-948 (1)

رسالة سرية للغاية من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ستيوارت سايمنجتون Stuart Symington وزير القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م (ولعلها الرسالة نفسها المرفقة مع مذكرة من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوفيت، مؤرخة في ١٦ سبتمبر).

يذكر لوفيت أنه تسلم رسالة سايمنجتون المؤرخة في ٩ سبتمبر التي يطلب فيها من وزارة الخارجية الأمريكية بذل كل جهد من أجل ضمان تجديد

اتفاقية مطار الظهران بما يحقق رغبات رئاسة الأركان المشتركة. ويوضح لوفيت أن دراسة العوامل السياسية المتعلقة بهذا الموضوع مع الوزير المفوض الأمريكي في جدة ومع الضباط المعنيين في وزارة القوات الجوية الأمريكية بينت أن من الأفضل إرجاء البدء في المفاوضات مع حكومة المملكة العربية السعودية إلى منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول). ويضيف لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية تدرس المشاكل المتعلقة بتلك المفاوضات، وقد أخذت بعين الاعتبار استعداد وزارة القوات الجوية لقبول ترتيبات عملية تضمن استمرار استخدام المطار، ومع أن وزارة الخارجية تسعى إلى تحقيق أفضل الشروط، إلا أن الأمريكيين قد يضطرون إلى قبول ترتيب أقل إرضاء لهم من الوضع الراهن.

R. 10

1948/09/21
890 F. 5151/9-2148 (1)

برقية سرية رقم ١٧٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تورد الرسالة أسعار صرف خمس من العملات الأجنبية بالريال السعودي في جدة حسب سعر الإقفال ليوم ٢٠ سبتمبر ١٩٤٨م الذي أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة والذي يمثل متوسط أسعار البيع والشراء. ويتضح من الرسالة أن سعر صرف الدولار هو ٣,١٩ ريالاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٤ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١١,٢٠ ريالاً، والجنيه المصري ١١,٠٨ ريالاً، والمائة روبية هندية ٨٧ ريالاً. كما يتضح أن سعر الحوالات هو ٤٧٥ جنيه مصري أو ٤٦٢ جنيه استرليني لكل مائة جنيه ذهب. وتورد الرسالة السعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي وهو ٣٠ سنتاً.

R. 6

1948/09/21
890 F. 6363/7-2448 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٠ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يوضح لوفيت أن الوزارة ناقشت محتويات برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٣٣ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومع وزارة الجيش الأمريكية، ويقول إن أرامكو وافقت على المشاركة (في رسم خرائط جوية للمملكة العربية السعودية) لكن بشروط.

وينقل لوفيت عن أرامكو أنها طلبت من ممثليها في الظهران إجراء محادثات ثلاثية مع الحكومتين السعودية والأمريكية. ويستفسر لوفيت عما إذا كانت تلك المحادثات قد أجريت وعن النتائج التي تمخضت عنها.

R. 8

1948/09/21
890 F. 6363/9-1048 (1)

رسالة موقعة من روبرت إيكنز Robert H. S. Eakens رئيس قسم شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) في واشنطن، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يفيد إيكنز أن بول نتز Paul H. Nitze من مكتب مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية تسلم رسالة كيد المؤرخة في ١٠ سبتمبر ومعها نشرة تتضمن صوراً عن العمل القائم لنقل النفط من الصحراء، ونسخة من مقال بعنوان «مصلحتنا الحيوية في النفط» بقلم إيرنست ليندلي Ernest K. Lindley نشر في مجلة «نيوزويك» *Newsweek* الأمريكية، كما ينقل إيكنز تقدير نتز لكيد على هذه المواد.

R. 8

1948/09/21
890 F. 7962/9-2148 (2)

برقية سرية رقم ١٦٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

ينقل ميلوي رسالة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة جاء فيها أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران زار الملك عبدالعزيز آل سعود بعد استئذان الوزير المفوض الأمريكي، وقدم للملك خريطة للمملكة العربية السعودية أعدت بمساعدة طلاب البعثة التدريبية في مطار الظهران. وتقول الرسالة إن أوكيف أعلم الوزير المفوض أنه أيضاً سيبحث مع الملك عبدالعزيز المطبوعة التي تصدرها القوات الجوية الأمريكية والوضع في مطار الظهران، لكن الوزير المفوض لم يبلغ بيرجس بذلك قبل مغادرته جدة.

وينقل بيرجس عن أوكيف أنه قام بزيارة الرياض، وقدم الخريطة للملك عبدالعزيز وبحث معه عدة موضوعات، وهي بالإضافة لما ذكر أعلاه زيارة جاك ويتني Rear Admiral Jack P. Whitney نائب قائد النقل الجوي الأمريكي إلى المملكة لتقديم ١٠ أطنان من مادة دي دي تي D.D.T. إلى الحكومة السعودية، وبعثة الإنقاذ الجوي البحري،

وإنشاء ٧ ثكنات في المطار كان الملك رفض إنشاءها في الماضي. وقال الملك لأوكيف أثناء اللقاء إن جميع الطائرات في المطار ملك للمملكة.

ويضيف بيرجس نقلاً عن أوكيف أنه بناءً على اقتراح الملك عبدالعزيز كتب في أثناء وجوده في الرياض رسالة إلى الملك بتاريخ ٢٩ أغسطس (آب) يطلب فيها الإذن ببناء ٧ ثكنات ومحطة لتوليد الكهرباء ومركز لتوقيف السجناء ومبنى للاتصالات في مطار الظهران، وأنه تلقى بعد ذلك رسالة من رشدي ملحس مستشار الملك تبلغه موافقة الملك عبدالعزيز على هذه المطالب شرط وجود التزام خطي بين الحكومتين السعودية والأمريكية بأن ملكية المباني التي تقام على أرض المطار ملك للحكومة السعودية وفقاً للاتفاق الموقع بين الدولتين. ويقول بيرجس إن الملك يسعى بذلك إلى تعديل اتفاقية مطار الظهران بما يخدم المصالح السعودية.

ويضيف بيرجس أن أوكيف، رغم حسن نواياه، أخرج بتصرفه هذا مسألة تصريف العلاقات الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية من قنواتها الطبيعية. ويوضح بيرجس كذلك أن أوكيف أبلغ وزارة القوات الجوية الأمريكية بأهم تفاصيل الموضوع برقياً. ويطلب بيرجس من وزارة الخارجية الأمريكية تزويده بالتوجيهات الضرورية حول كيفية صياغة الرد المناسب على رسالة الملك عبدالعزيز والقناة التي يجب توجيه الرد من خلالها، ويذكر أنه أطلع أوكيف على مضمون برقيته هذه، ويطلب توجيه نسخة من البرقية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة الموجود في باريس.

R. 10

1948/09/22
890 F. 796/9-2248 (1)

رسالة موقعة من واين وايشار Wayne Weishaar أمين جمعية التدريب على الطيران Aeronautical Training Society الأمريكية في واشنطن إلى جيري راسل Jerry Russell، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يوضح صاحب الرسالة أنه يرفق عرضاً من معهد كال-إيرو التقني Cal-Aero Technical Institute يتضمن قائمة بتكاليف إعطاء دورات في هندسة الطيران لطلاب سعوديين (غير موجود مع الوثيقة)، ورغم أن المعهد لا يقوم بتدريب الطيارين، لكنه يقدم هذا العرض من مدرسة جلنديل للطيران Glendale Aeronautics School التي يزكيها المعهد تزكية كاملة.

R. 9

1948/09/25
890 F. 014/9-2748 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة سرية رقم ٢٤٨٠ من يوسف ياسين نائب وزير

الخارجية السعودي إلى دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢١٩ من بيرجس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٤٨م.

يشير يوسف ياسين إلى رسالة بيرجس المؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٤٨م والموجهة إلى خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي بالوكالة والمتعلقة بالمجموعات الكاملة من صور الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية التي قدمتها الحكومة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويعبر عن شكر الملك للحكومة الأمريكية على تلك المجموعات.

R. 2

1948/09/26
890 F. 42/12-3048 (8)

تقرير من أندرسون A. L. Anderson مدير إدارة شؤون الموظفين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخ في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومضمن طي رسالة رقم ٢٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يتحدث التقرير عن برنامج التعليم والتدريب الذي أنشأته أرامكو لعمالها من العرب السعوديين وأولادهم. ويذكر التقرير أن الشركة أدركت منذ البداية ضرورة تأمين العمالة السعودية الماهرة وذلك عن طريق تدريب العاملين السعوديين لديها وأبنائهم. وقد قامت الشركة منذ تأسيسها في المملكة العربية السعودية بإقامة دورات تدريبية أثناء العمل، ودعمت ذلك بالدراسة التكميلية ذات الدوام الجزئي لتعليم القراءة والكتابة باللغتين العربية والإنجليزية والحساب. ويقول التقرير إن هذا البرنامج توسع في السنوات الأخيرة، وإن هناك خططاً لمزيد من التطوير في المستقبل. ويذكر التقرير أن برنامج التدريب أدى إلى إجادة منسوبي الشركة السعوديين مهناً وعمليات مختلفة، وأكسب عدداً كبيراً منهم معرفة مهنية وتجارية، وساعدهم ذلك في الحصول على مقاولات لشركة أرامكو وشركات أخرى، وذلك بتشجيع من إدارة التطوير الصناعي العربي في الشركة.

ويذكر أندرسون أنه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأت الشركة تخطط وتنفذ برنامجاً تعليمياً وتدريبياً شديد التوسع لموظفيها السعوديين، ويتم لهذا الغرض التعاقد مع مربين أمريكيين ذوي خبرة. ويقول أندرسون إن البرنامج التعليمي مقسم إلى أربعة أقسام رئيسية وهي مدارس مهنية

إعدادية عـربية، ومدارس مهـنية عربيـة، وبرنامج التدريب في أثناء العمل، والمدارس المسائية.

ويتحدث التقرير بشيء من التفصيل عن كل برنامج من هذه البرامج مبيناً أن المدارس المهنية الإعدادية تقبل الأولاد من سن السابعة أو الثامنة، ومدة الدراسة فيها ست سـنوات يتأهل بعدها الطلبة للالتحاق بالمدارس المهنية. ويذكر أنه خلال السنوات الثلاث الأولى تكون الدراسة بـاللغة الـعربية وتـشمل الجغرافـيا والحساب والتربية الـبدنية والصحة والأمثال والدين، ويتولاها معلمون سعوديون. ويؤكد التقريـر حرص أرامكو على تـدريس الدين لهؤلاء التلاميذ. ويضيف أنه خلال السنوات الثلاث التالية يدرس الطلاب اللغتين العربية والإنجلـيزيـة والحسـاب والديـن والتـاريخ والجغـرافيا والـصحة والـسلامة والمـهارات الصناعية البسيطة.

ويقول التـقرير إنه بعد إتمام هذه المـرحلة بنجاح يتم اختيار الطـلاب للالتحاق بالمدارس المهنية للتدرب على تقلد وظائف إدارية بحسب قدراتهم. ويضيف أنـدرسون أن هناك مدرسة إعدادية مهنية في الظهران، ويجـري التخطيط لإنشـاء مدرستين مـشابهـتين في رأس تنـورة وابقيـق. ويذكر أنه فـي خريف عام ١٩٤٧م كان في مدرسة الـظهران ٢٢٠ طالباً، اضطر ثلاثة أرباعهم لترك الدراسة في ربيع عام ١٩٤٨م إما بقرار من حكومة المملكة العربيـة السعودية بسبب السن أو بسبب سوء فهم مدرسي الدين السعوديين لغرض المدرسة. ويضيف التقرير أنه عندما أعيد افتتاح المدرسة في سبتمبر ١٩٤٨م بلغ عدد الطلاب المسجلين ١٢٩ طالباً.

وينتقل التقرير إلى الحديث عن المدارس المهنية الـعربية التي توجد إحـداها في رأس تنورة فيذكر أنها تعمل في وقت كتابة التقرير بصورة جزئية، كـما يجري بناء مدرسة في الظهران. ويتلقى طلاب هذا النوع من المدارس التدريب عـلى مهارات يدوية مـختلفة، أو يتدربون لأداء وظائف إدارية. وفي الورشات يتم تدريب الطلاب بصورة محدودة على ست مهن مختلفة يتدربون علـى كل منها ثمانية أسابيع وهي اللحام، وورشة الآلات والمعادن الباردة، ومـيكانيكـا السيارات، والكـهرباء وكهرباء السيارات، وصحائف المعادن والرسم البسيط، والأعمال الخشبـية وأدواتها. وبعد إنتهاء فترة التدريب هذه يجري اختيار الطلاب لدورات تدريبية مهنية متنوعة وفق اهتماماتهم وقدراتهـم ولياقتهـم البدنية، حـيث يمضي الطالب من سنة إلى أربع سنوات.

ويورد التقرير الدورات المهنية المتوفـرة وعددها إحدى عشرة، وهي ورشة الآلات، وميكانيكا السيارات وصيانتها، وميكانيكا الشاحنات وصيانتها، وميكانيك الجرارات وصيانتها، والكهرباء، واللحام، والسباكة، والنجارة والإنشاء، والبناء بالآجر والحجر، وتشغيل المـصانع، ودورات أخرى تعطى

وفقاً لاستعدادات الطلاب. ويذكر التقرير أن الطلبة ينتقلون عند الانتهاء من فترة التدريب إلى ورشات الشركة ومصانعها حيث يعملون لمدة عام تقريباً تحت الإشراف وذلك لتأكيد ضرورة تحملهم المسؤولية. ويقول إن المتدربين في المدارس المهنية بنوعيها يتقاضون مكافآت شهرية. ويذكر أن أحد فروع التدريب المهني هو التدريب التجاري، فالطلاب الذين يبدون استعداداً أكبر للأعمال المكتبية يتدربون على أنواع مختلفة من هذه الأعمال.

وينتقل أندرسون بعد ذلك إلى التحدث عن برنامج التدريب في أثناء العمل فيقول إنه يدرب موظفي الشركة السعوديين على كيفية تشغيل الآلات وأداء مختلف الأعمال بسهولة وفعالية، ويتولى التدريب المشرفون الأمريكيون. ويضيف التقرير أن الشركة أعطت هذا التدريب صبغة رسمية وتقوم بتوسيع البرنامج توسيعاً سريعاً، وأن ١٣٠ متدرباً سعودياً يتلقون التدريب الرسمي في الظهران في مهن مختلفة مثل تشغيل محطات التكييف، والإطفاء، وأعمال التقطير، وأعمال المستودعات، والخبازة، وخدمة المطاعم، وغيرها. وفي رأس تنورة يتلقى ٣٢٥ موظفاً عربياً سعودياً التدريب على اللحام وأعمال التكرير، بينما يتلقى ٥٤ آخرين التدريب في بقيق على أعمال الإنتاج وخدمة المطاعم.

ويتحدث التقرير عن التدريب المتعلق بالعمل، وهو التدريب في مواد يحتاجها المتدرب في أدائه لوظيفته كالحساب ومبادئ العلوم وقراءة الرسوم الهندسية. كما يتحدث عن التدريب التكميلي المتعلق بالعمل، وهو التدريب الذي لا يعتبر أساسياً لتمكين الموظف من أداء وظيفته فقط، بل ويوسع معارفه الأساسية ويسهل عليه القيام بعمله، مثل تعلم اللغة الإنجليزية والحساب والرسم والعلوم. وهو تدريب يتم خارج أوقات الدوام، ويتولاه مدربون أمريكيون، ويشرف عليه موظفو قسم التعليم في الشركة. ويبلغ عدد الأشخاص الذين يتلقون هذا النوع من التدريب ٣٣٠ شخصاً في رأس تنورة.

ويبين التقرير أن لدى أرامكو في رأس تنورة مدرسة لتعليم القيادة وأخرى لميكانيكا السيارات، ويبلغ عدد السعوديين في المدرسة الأولى حوالي ٢١٨ شخصاً، وقد تخرج منها ١١٢ سائقاً في شهر أغسطس (آب). ويضيف أن مدرسة أخرى للقيادة افتتحت في الظهران قبل أسبوع، ويبلغ عدد السعوديين فيها ١٢١ شخصاً. ويقول التقرير إن عدد المسجلين في مدرسة الميكانيكا هو ٤٠ طالباً، وتستغرق مدة التدريب فيها أربعةأشهر. وبعد تخرج هؤلاء يعينون في الجراج حيث يتلقون المزيد من التدريب في أثناء العمل.

ويتحدث التقرير عن المدارس المسائية في بقيق والظهران ورأس تنورة، حيث الدوام

اختياري والطلاب من الموظفين الطموحين الذين يودون زيادة معرفتهم ليحققوا تقدماً أسرع في عملهم. ويتعلم الطلاب في هذه المدارس اللغة الإنجليزية والحساب. ويذكر التقرير أن هناك ٢٥٠ طالباً مسائياً في الظهران و٤٨ في بقيق وحوالي ٢٠٠ في رأس تنورة. ويذكر التقرير أن هناك ثمانية أمريكيين وسبعة سعوديين يعملون كمدرسين بصفة دائمة وخمسين أمريكياً وخمسة وعشرين سعودياً يعملون في التعليم بصفة جزئية، وتتجه نية الشركة إلى زيادة عدد المدرسين.

ويذكر التقرير أن برنامج تدريب السعوديين يستدعي وجود برنامج شامل لتدريب المعلمين والمدربين الأمريكيين، فالشركة تشعر أن العمال والمشرفين الأمريكيين يحتاجون لمعرفة اللغة العربية العامية معرفة عملية كافية. ويقول التقرير إن الشركة وسعت برنامج تعليم الأمريكيين وأدخلت مقررات مثل التاريخ العربي والسعودي، وعادات الشعب السعودي، وتاريخ شركة أرامكو، وطرق التدريب، وغير ذلك. ويورد التقرير تفاصيل أخرى عن تدريب الأمريكيين العاملين في الشركة، كما يذكر أن مجموعة مختارة من العرب يبلغ عدد أفرادها ١٢ شخصاً تلقت دورة في التدريب وأصبح أفرادها مدربين لغيرهم من السعوديين في برنامج التدريب في أثناء العمل.

R.4

1948/09/27
890 F. 014/9-2748 (2)

رسالة سرية رقم ٢١٩ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة من بيرجس إلى خيرالدين الزركلي نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر، ومذكرة رقم ٢٤٨٠ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى بيرجس، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى رسالة الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ١٢٠ المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م التي نقلت خبر موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على إعداد خرائط جوية للساحل الشرقي للمملكة بمناسبة زيارة حاملة الطائرات «رندوفا» U. S. S. Rendova إلى البحرين بين ١٩ و٢٠ مايو ١٩٤٨م. ويضيف بيرجس أنه في ٢٠ أغسطس (آب) تلقت المفوضية في جدة برقية من القنصلية الأمريكية في الظهران تبلغها فيها بعزم دنكن Vice Admiral Duncan من البحرية الأمريكية زيارة الظهران للقاء ريتشارد كونلي Admiral Richard Connelly القائد العام للقوات البحرية الأمريكية في البحر المتوسط وشرقي الأطلسي.

وتقول الرسالة إن دنكن أحضر معه صندوقاً يحتوي صوراً التقطتها الطائرات التابعة

لحاملة الطائرات رندوفا لساحل المملكة، ومعها شريطان سنيمائيان، لتقديمه إلى الحكومة السعودية. ويبين بيرجس أن دنكن كان يود تقديم هذه الصور إلى أحد أعضاء الأسرة الملكية السعودية، لكن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة درس الموضوع مع بيرجس قبل مغادرته جدة، وبناء عليه طلبت المفوضية في جدة من دنكن إرسال تلك الصور إليها لتقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عبر القنوات الدبلوماسية.

ويذكر بيرجس أن دنكن لم يأخذ بكلام بولتن Bolton وهو أحد موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي نصحه بعدم تقديم الصور إلا لأحد أفراد الأسرة الملكية السعودية. ويقول بيرجس إن نصيحة بولتن كانت مثالاً آخر على محاولة بعض ممثلي الشركات التجارية العاملة في المملكة التدخل في العلاقات الخارجية للحكومة الأمريكية. كما يفيد أنه قام بتسليم الصور المذكورة إلى خيرالدين الزركلي لكي يقدمها إلى الملك عبدالعزيز، ويرفق نسخة من مذكرته الموجهة إلى الزركلي، ونسخة من ترجمة مذكرة يوسف ياسين الجوابية، موضحاً أن يوسف ياسين عبر له شفهياً عن شكره على تلك الصور وطلب منه تزويد وزارة الخارجية السعودية بنسخة منها. ويطلب بيرجس من وزارة الخارجية الأمريكية تلبية رغبة نائب وزير الخارجية السعودي.

R. 2

1948/09/27
890 F. 404/9-2748 (1)

برقية سرية رقم ٥٢٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يذكر بيرجس انتشار شائعات غير مؤكدة في جدة تقول إن الإمام أحمد بن يحيى إمام اليمن والملك فاروق ملك مصر والأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق قادمون إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج.

R. 4

1948/09/27
890 F. 6363/9-2748 (1)

رسالة رقم ٢١٨ موقعة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومرفق بها مذكرة سرية رقم ٦٤٧ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يفيد بيرجس أنه تسلم رسالة من القنصلية الأمريكية في الظهران تتضمن

رسالة من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران يطلب فيها من المفوضية الأمريكية في جدة التدخل لاسترجاع الرسوم التي دفعتها القوات الجوية لدى شرائها الوقود في مطار جدة، وللسعي لدى السلطات السعودية لإصدار تعليمات بوقف جباية هذه الرسوم ابتداء من مايو (أيار) ١٩٤٨م، وذلك على أساس بنود اتفاقية مطار الظهران. ويوضح بيرجس أنه كتب مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية تضمنت هذين المطلبين استناداً إلى القانون الدولي، وليس وفقاً لاتفاقية مطار الظهران، وذلك بسبب عدم وضوح الفقرة المتعلقة بهذا الموضوع في تلك الاتفاقية، ولأن وزارة الخارجية الأمريكية أشارت إلى القانون الدولي في رسالتها الجوية رقم ٤٣ غير المؤرخة. ويذكر بيرجس أنه لم يتسلم بعد رداً من السلطات السعودية.

R. 8

1948/09/27
890 F. 7962/6-1248 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٦ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يقول لوفيت إنه نظراً للمفاوضات الوشيكة الخاصة بتجديد اتفاقية مطار الظهران، فإن من المستحسن جداً أن تدرك حكومة المملكة العربية السعودية التكاليف الباهظة لتشغيل المطار. كما يبين أنه لا تتوفر لدى وزارة القوات الجوية الأمريكية أرقام أفضل من التقديرات المالية التي وضعها ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران والمذكورة في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٥ المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران). ويقول لوفيت إن نشر تلك التقديرات بصورة متحفظة في أوساط المسؤولين السعوديين وكذلك بين الطلاب السعوديين في مدرسة التدريب الأمريكية في الظهران سيثمر في التمهيد لطلب الحكومة الأمريكية الاستمرار في تشغيل المطار. وحين تأتي الفرصة المناسبة تُبلغ تلك الأرقام إلى الجهة التي تحقق أكبر فائدة لديها.

R. 10

1948/09/28
890 F. 7962/9-2148 (2)

برقية سرية رقم ١٨٩ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يفيد لوفيت أنه في ضوء الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية في منظمة الأمم المتحدة، وتفادياً لحدوث ما يلحق الضرر

بالمحادثات بين الحكومتين السعودية والأمريكية حول تجديد اتفاقية مـطار الظهران، فإن من الضروري أن يستمـر المسؤولون الأمريكيون في المطار وفي القنصلية في الظهران والمفوضية في جدة في التشاور والتنـسيق حول مسائل الطيران العسكري. ويرى لوفيت أيضاً ضرورة استشارة وزارتي الخارجية والطيران الأمريكيتين قبل طلب أي شـيء من الحكومة السعودية حول المسائل الأخرى والذي يجب أن يكون عبر القنوات الدبلوماسية. ويشير لوفيت إلى برقية القـنصلية الأمريكية فـي الظهران رقم ١٦٧ المؤرخة فـي ٢١ سبتمبـر موضحاً أن وزارة الطيران الأمريكية توافـق على ما جاء فيها، وسترسل تعليمات مماثلة إلى ريتشارد أوكـيف Colonel Richard J. O'Keefe آمـر مطار الظهران.

ويضيف لوفيت أن مسألة العملات التي تقبل في مطعم الوجـبات السريعة في مطار الظهران هـي قيد الدراسة، وقد يـكون من الأفضل إعادة الوضع إلى ما كان علـيه قبل ١٥ يونيو (حـزيران) ١٩٤٨م. ويقترح في حال استحالة قبول العملتين الهندية والشرق أفريقية، أن يقبل المطعم الريالات وأن تتولى الحكومة السعودية تحويل العملتين الأخريين إلى ريالات. ويسأل لوفيت عن مدى إمكانية تطبيق الحل الثاني عملياً وعن احتمال قبول الحكومة السعودية به.

R. 10

1948/09/29
711. 90F22/8-948 (2)

رسالة من برايتون بارون Bryton Barron مساعد المستشار القانـوني لشؤون المعاهدات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكس تايلر Max Taylor المحامـي في بـلدة جريـنتـش Greenwich بولاية كـونيتكـت الأمريكيـة، مؤرخة فـي ٢٩ سبتمبر (أيـلول) ١٩٤٨م، ومرفق بها نسخة من اتفاقية مؤقتة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة الـعربية السعودية (تتعلق بشؤون التجارة والملاحة) وقعها روبرت بنجهام Robert W. Bingham سفير الولايات المتحدة في لندن عن الجانب الأمريكي وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن عن الجانب الـسعودي، مؤرخـة في ٧ نوفمـبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يشير بارون إلى رسالة تايلر المؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٨م التي يستفسر فيها عن وجود اتـفاقية بين الحـكومة الأمريكـية والحكومة السعودية أو سابقتها، تحدد حقوق المواطنين الأمريكيين وواجباتهم في المملكة. ويرفق بارون نسخة من الاتفاقية المذكورة أعلاه التي تتعلق بالتمـثيل الدبلوماسي والقنصلي وبالحماية القضائية والتجارة والملاحة البحرية بين الدولتين. ويبين بارون أن هذه الاتفاقية مازالت سارية المفعول، وأن البند الثاني منها يحتوي على الشروط المتعلقة بحقوق مواطني أي من الـدولتـين ومصالحـهم فـي الدولة الأخرى، كما يبين أن المواطـنين الأمريكيين

المقيمين في المملكة يخضعون للأنظمة السعودية في كل ما يتعلق بالحقوق المدنية والمسؤولية القانونية.

ويورد بارون مقتطفا من مذكرة موجهة من مفوضية مملكة الحجاز ونجد في لندن إلى السفارة الأمريكية هناك مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م تبين أن الشريعة الإسلامية هي مصدر قوانين مملكة الحجاز ونجد في القضايا المدنية والتجارية والجنائية، وأن الأجانب غير المسلمين يعاملون طبقاً لقوانين خاصة في قضايا الأحوال الشخصية. كما يوضح بارون أن اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قد تغير إلى المملكة العربية السعودية بموجب مرسوم صدر في ١٨ سبتمبر ١٩٣٢م.

R. 12

1948/09/29
890 F. 404/9-2948 (2)

رسالة رقم ٢٢٠ موقعة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنسخة من التعليمات الخاصة بنقل الحجاج على متن طائرات أجنبية لعام ١٣٦٧هـ الموافق ١٩٤٨م.

يرفق بيرجس ترجمة غير رسمية للتعليمات المذكورة أعلاه، موضحاً أن تلك التعليمات أرسلت إلى المفوضية الأمريكية في جدة طي مذكرة من وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٨م، بغية إبلاغها إلى الجهات المعنية، أي شركات الطيران الأمريكية التي تقوم بنقل الحجاج. ويذكر بيرجس أن شركة سكاي ماسترز إنترناشنال Skymasters Intenational هي الشركة الأمريكية الوحيدة التي ظهرت على الساحة المحلية ونقلت حجاجاً قادمين من طهران.

ويعلق بيرجس على هذه التعليمات قائلاً إنه لا تمييز فيها، مضيفاً أن الطريق الجوي من الظهران إلى جدة المحدد فيها أطول من الطريق الذي تسلكه طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية، لكن معالمه أكثر وضوحاً. ويبين بيرجس أنه لا يسمح لأية طائرة أجنبية بالتحليق فوق منطقة مدين وشمال الحجاز. ويفيد بيرجس أن حقوق الهبوط في المدينة المنورة تقتصر فقط على شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وأن التحليق فوق مكة المكرمة والهبوط فيها محظور على الجميع.

ويشير بيرجس إلى إصرار حكومة المملكة العربية السعودية على امتثال شركات الطيران الأجنبية للتعليمات الدولية، ويفترض أن المقصود بذلك هو تعليمات المنظمة العالمية للطيران المدني ICAO (International Civil Aviation Organization) وإلى الاتفاقية الصحية الدولية International Sanitary convention

لعام ١٩٤٤م، بالرغم من عدم توقيع المملكة على هاتين الاتفاقيتين. ويقول بيرجس إن الفقرة الثالثة من التعليمات لا تطبق عادة على أية شركة طيران لا تدخل في منافسة مع شركة الخطوط الجوية العربية السعودية. ويورد أسماء بعض شركات الطيران الأجنبية التي تتولى نقل الحجاج إلى جدة وهي الخطوط الجويةالبريطانية British Overseas Airlines Corporation، وشركة خطوط طيران الشرق الأوسط، وشركات الخطوط الجوية الإثيوبية والإيرانية والجنوبية الأفريقية، وشركة طيران هنتنج المحدودة Hunting Airways, Ltd.. ويذكر بيرجس أن نقل الحجاج هو أهم ما يشغل الخطوط الجوية العربية السعودية في تلك الفترة.

R. 4

1948/09/29
890 F. 404/9-2948 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للتعليمات الواجب اتباعها من قبل شركات الطيران الأجنبية التي تنقل الحجاج لعام ١٣٦٧هـ الموافق ١٩٤٨م موقعة من محمود أبار رئيس مجلس الشورى السعودي، غير مؤرخة، ومضمنة طي رسالة رقم ٢٢٠ موقعة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تقضي التعليمات بضرورة التزام كل شركة طيران يُسمح لها بنقل الحجاج إلى المملكة العربية السعودية ومنها بالتعليمات الدولية الخاصة بطاقة استيعاب الطائرات من الركاب والعفش، والتزامها أيضاً بإبلاغ وزارة الدفاع السعودية عن عدد رحلاتها وركابها وطائراتها والوقت المتوقع لوصول تلك الطائرات إلى المملكة. كما تحظر التعليمات على أي شركة نقل ركاب من المملكة ما عدا أولئك الذين قدموا إليها على متن طائرات تلك الشركة.

وتحدد التعليمات الطرق الجوية التي يجب على الطائرات الأجنبية اتباعها عند القدوم إلى المملكة، كما تحظر تغيير خط سير أي طائرة دون إبلاغ الحكومة السعودية بذلك والحصول على موافقتها. وتحظر التعليمات تحليق أية طائرة فوق الأماكن المقدسة أو بالقرب منها.

وتخضع التعليمات جميع شركات الطيران للقوانين المحلية وللرسوم الحكومية المفروضة على الحجاج والطائرات، وتحمّل الشركات مسؤولية تطعيم الحجاج القادمين على متن طائراتها ضد الكوليرا والتيفوئيد والجدري والحمى الصفراء حين نقلها الحجاج من مناطق ينتشر فيها أحد هذه الأوبئة، وتلزمها وحكوماتها بالتقيد بنص الاتفاقية الصحية الدولية International Sanitary Convention لعام ١٩٤٤م. وتبين التعليمات

حق الحكومة السعودية في إلغاء تصريح نقل الحجاج لأية شركة لا تلتزم بالتعليمات المذكورة أعلاه، وفي طلب تطبيق عقوبات دولية عليها. كما توضح أن سريانها يقتصر على موسم حج ١٣٦٧هـ (الموافق ١٩٤٨م).

R. 4

1948/09/29
890 F. 6363/9-2948 (2)

رسالة رقم ١١٨ موقعة من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy, Jt. نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يوضح ميلوي أن الجو السائد بين أفراد المجتمع الأمريكي في الظهران مفعم بالضغوط النفسية التي لابد أن تجد متنفساً لها من خلال صمام أمان. ويضيف ميلوي أن جورج نايت George W. Knight المسؤول الإداري الجديد لمنطقة الظهران اكتسب شهرة بين الموظفين لكثرة التوجيهات التي يصدرها وللطبيعة التافهة التي تتصف بها بعض التعليمات التي يضعها. ويذكر ميلوي أن هذه التعليمات هي أحد مظاهر التشدد الذي تشهده منطقة عمليات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company منذ بضعة أشهر.

ويقول ميلوي إن هذا الوضع أصبح مصدراً للنكات بين الموظفين في أرامكو، ويرفق مذكرة مجهولة المصدر انتشرت موخراً بين أفراد مجتمع أرامكو. والمذكرة مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م وموجهة إلى جميع الموظفين الأمريكيين، ويفترض أنها صادرة عن نايت. وتحدد المذكرة كمية الأكسجين التي يحق لكل موظف أن يستهلكها يومياً، وتقول إن سبب إصدارها هو زيادة استهلاك الهواء من قبل أشخاص غير مخولين بذلك.

R. 8

1948/09/29
890 F. 7962/8-2548 (1)

برقية سرية رقم ٨٠١ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية سبق أن تسلمت نسخة من مرفق رسالة السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٨٤٥ المؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) على شكل رسالة موجهة إليها من السفارة البريطانية في واشنطن. ويذكر أن مسؤولين في وزارته اجتمعوا مع ممثلي تلك السفارة في ٩ سبتمبر للنظر في مسألة استعمال شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation (BOAC) لمطار الظهران.

ويبين لوفيت أن مسؤولي السفارة البريطانية أبدوا تفهماً للموقف الأمريكي، واتفق الجانبان على أن حل هذه المسألة يكمن في بناء منشآت إضافية في المطار على نفقة الحكومة السعودية، أو نفقة جميع شركات الطيران التي تستعمل مطار الظهران، أو الحكومة السعودية والشركات معاً. وفي ضوء طلب الولايات المتحدة الأمريكية حقوقاً تتعلق بالطيران المدني في نيقوسيا اتفق الجانبان أيضاً على ضرورة إجراء محادثات ثنائية حول خطط استعمال شركات الطيران المدني التابعة لأي من الطرفين المنشآت العسكرية التابعة للطرف الآخر، وهو أمر في مصلحة الجانبين في حال اتساع رقعة الاضطرابات في الشرق الأوسط بشكل يمنع استخدام الطرق الجوية المعتادة. ويضيف لوفيت أن ممثلي السفارة البريطانية وعدوا باستئناف مناقشة هذا الموضوع مع المسؤولين الأمريكيين بمجرد حصولهم على تعليمات جديدة من لندن.

R. 10

1948/09/30
890 F. 42/12-3048 (3)

رسالة من جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يقول أوين إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي ومستشاريه عبروا في أثناء زيارتهم إلى الظهران في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) عن اهتمامهم ببرنامج الشركة لتعليم السعوديين وتدريبهم. ويضيف أوين أن أندرسون A. L. Anderson مدير إدارة شؤون الموظفين والمسؤول عن قسم التعليم في الشركة عرض على مستشاري الحمدان البرنامج الذي وضعته أرامكو بهدف توسعة نشاطها في مجال تدريب السعوديين على العمل لديها. ويرفق أوين طي رسالته هذه ملخص برنامج الشركة التعليمي والتدريبي الذي أعده أندرسون، كما يشير إلى أن أرامكو تسلمت رسالة وزير المالية رقم ١٥٧٢/ ١/٣٠١ المؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٨م في أثناء إعداد هذه الرسالة والتقرير المرفق.

ويوضح أوين أن البرنامج التعليمي مقسم إلى أربعة أقسام رئيسية هي المدارس المهنية الإعدادية العربية، والمدارس المهنية العربية، والتدريب في أثناء العمل، والمدارس المسائية. ويرى أندرسون أن من الضروري أن تبدأ عملية التدريب بالأولاد السعوديين وبتعليمهم العلوم الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب لتكون أساساً يمكنهم من تلقي التدريب المتقدم.

ويذكر أوين أنه في خريف عام ١٩٤٧م بلغ عدد المسجلين في المدرسة المهنية الإعدادية في الظهران ٢٢٠ طالباً، لكن ثلاثة أرباع الطلاب تركوا المدرسة فيما بعد، فقد تم فصل بعضهم لأن الحكومة السعودية أمرت بعدم السماح لطلاب لم يبلغوا الخامسة عشرة بالانضمام للمدرسة، كما حصل سوء فهم للغرض الذي تسعى المدرسة إليه من طرف مدرسي الدين الذين عينتهم الحكومة. ويقول أوين إن الشركة علمت أن الحكومة السعودية سمحت قبل عدة أشهر بانضمام الأولاد للمدرسة بدءاً من سن السابعة، ويعرب عن أمله ألا يتغير هذا الأمر، مبينا أن المدرسة أعادت فتح أبوابها وبلغ عدد الطلاب المسجلين فيها ١٢٩ طالباً.

ويستشير أوين وزير المالية السعودية في مسألة أخرى، موضحاً أن الدراسة تشمل مواد الدين وعلم الأخلاق، ويقول إن الحكومة تعين مدرسين متخصصين في هذه المواد، لكن هؤلاء المدرسين كانوا في الماضي يميلون إلى تجاهل الجدول الدراسي، مما يقوض جهود المدرسين الآخرين لزرع الدقة والانتظام بين الطلاب. لذلك يطلب أوين اختيار المدرسين الذين ترسلهم الحكومة بعناية وتوجيههم لدراسة برامج المدارس التي وضعتها الشركة، وفهمها، والتعاون مع مدرسي الشركة على جعل المقررات والنشاطات التي يتولونها جزءاً من جدول المدرسة. ويؤكد أوين لوزير المالية أن المشرفين التعليميين والمعلمين سيبذلون قصارى جهدهم للتنسيق مع المدرسين الحكوميين.

كما يؤكد أوين شعور الشركة بمسؤوليتها في تدريب الشبان السعوديين ورغبتها في الاضطلاع بهذه المسؤولية بصورة تتماشى مع رغبات الملك عبدالعزيز آل سعود، ويبدي استعداده لتزويد وزير المالية بمزيد من المعلومات عن البرنامج التعليمي. ويرفق أوين بعض الصور التي تصور جوانب مختلفة من التدريب في المدارس المهنية وفي أثناء العمل.

R.4

1948/09/30
890 F. 51A/10-1848 (3)

رسالة باللغة العربية رقم ١٤٠٥٢ موقعة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٧هـ الموافق ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومعها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية أعدتها المفوضية السعودية في واشنطن، والرسالة وترجمتها مضمنتان طي رسالة من واجنر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشكر عبدالله السليمان واجنر على رسالته المؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٨م

ويوضح أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي عين مؤخراً مستشاراً فنياً لوزارة المالية السعودية هو محل ثقة الوزير، ويطلب من واجنر تقديم كل مساعدة وتعضيد له.

R.4

1948/09/30
890 F. 7962/9-3048 (1)

برقية سرية رقم ٥٣٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى الفقرة الأخيرة من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٦٧ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر، ويقول إنه يعتقد أن حكومة المملكة العربية السعودية ستقتنع بأية تسوية تقضي بقبول الدفع بالريال السعودي في مطعم الوجبات السريعة في مطار الظهران. ويضيف بيرجس أن انعكاس هذه المسألة على كرامة الحكومة السعودية وسيادتها كان السبب الرئيسي في المشكلة، ويوضح أن من المؤكد في رأيه أن الحكومة السعودية ستتخذ الترتيبات اللازمة لتحويل الروبيات والشلنات إلى ريالات سعودية.

R. 10

1948/09/30
FW 890 F. 6363/4-1948 (1)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هنري ديمل Henry L. Deimel من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ومرفق بها نسخة رسالة من ألبرتو تاركياني Alberto Tarchiani السفير الإيطالي في واشنطن إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يقول سانجر إن السفارة الإيطالية في واشنطن أثارت من جديد مسألة وضع العمال الإيطاليين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company؛ إذ ذكرت أنه لم يطرأ أي تحسن فعلي على أوضاعهم الصعبة على الرغم من الجهود التي بذلت لتحقيق ذلك. ويضيف سانجر أنه يرفق نسخة رسالة السفير الإيطالي التي تذكر تلك الأوضاع الصعبة. ويطلب سانجر من ديمل أن يزوده ببيان لإرساله إلى السفير الإيطالي على اعتبار أن ديمل زار مخيم رأس تنورة. ويبين سانجر أنه ينوي هو أيضاً إعداد مذكرة حول هذا الموضوع وسيكون شاكراً لديمل على مساعدته بإبداء ما يراه من تعليقات حول أوضاع هؤلاء العمال.

R. 8